

لماذا تجاهل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الحضارة الإسلامية ومبادئ الإسلام؟!



واجموا  
الأعداء...  
بالإسلام  
الحق

السلام



بعد عملية اغتيال عبد العزيز الرنتيسي

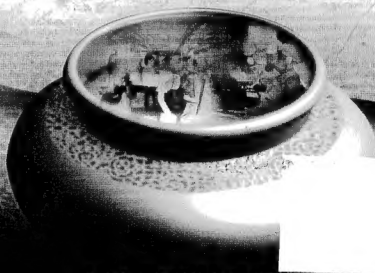
”شرم الشيخ“ و”العقبة“ قمتا حرب أم سلام؟!

طالب يهودي يغتصب تلميذات المدرسة الدينية بـ ”إسرائيل“ والقوات البريطانية تغتصب نساء ”كينيا“

فكرة بنك  
الخير



# جهدنا لكم الخير كله في وعاء واحد



الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع الخيرية  
جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

## في هذا العدد

بعد عملية اغتيال عبدالعزيز الزنبسي

«شم الشيخ» و «العقبة» قمتا

حرب أم سلام!!!



حديث الواقع

كيف نشط مكاتب ومقار القرآن الكريم؟



تحقيقات



المجاهد العربي والثورة الإعلامية

قضايا وآراء

واجهوا الأعداء... بالإسلام الحق



الرأي الآخر



كيف تستثمر الأسرة وقت أبنائها؟

بيوتنا الإسلامية

من الثياب الثابتة

ندوات.. لماذا تجاهل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الحضارة الإسلامية ومبادئ الإسلام؟

العالم في أسبوع.. طالب يهودي أمريكي يعتدي على ثلاث تمديدات داخل المدرسة الدينية بإسرائيل

بمواقف خسالة... فسادية الزهراء ريمساعة رسول الله

ركن العلوم.. ألام المرتقبسة .. الممنانية والتسهارين

# البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر عن مؤسسة دار البلاغ

للصحافة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م  
عبد الرحمن راشد الولايتي  
«رحمه الله»

رئيس التحرير  
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

## وكلاء التوزيع:

لكويت شركة المجموعة الكويتية للشروائع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

سعودية

شركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

# اجعل لنفسك ولأهلك ولوالديك صدقة جارية تدفع البلاء وتبارك الحياة

قيمة السهم الواحد

٢

دينار



إفطار صائم



تعليم



أضياعي



صدقة جارية



أجهزة للمعاقين



مريض

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع الخيرية  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

## نصيحة إلى الناخب

أيام قليلة ويتوجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحهم، وعند استلامه لورقة الاقتراع يكون الناخب قد قرّر من ينتخب، وهنا تكمن المسؤولية ومراعاة الضمير. وعلى الناخب أن يختار الأصلح والأقوى، الذي يحافظ على مصلحة الأمة؛ من خلال المجلس «مجلس الأمة» فلا يختار المرشح على أساس القرابة أو المنفعة الشخصية.

والأمر المؤسف هو الاختيار للمرشح الفلاني، لأنه دفع له مبلغاً من المال، وهو بمعنى الرشوة والعياذ بالله، فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «لعن الله الراشي والمرتشي»، واللعنة هي الطرد من رحمة الله، وقد أفتى علماء المسلمين بحرمه اختيار المرشح لمجرد أنه دفع مبلغاً من المال للناخب. وهذه الأمور للأسف صارت شائعة حتى أن بعض الناخبين يفتخر بأنه قبض مالا من المرشح الفلاني حتى ينتخبه، أو يمنعه من التصويت خوفاً من أن يقوم هذا الناخب بالاقتراع لمرشح آخر.

وقد يستغرب البعض سبب صرف بعض المرشحين الأموال الطائلة؛ من أجل الوصول إلى المقعد النيابي، وخصوصاً من يدفعون الأموال للناخبين، فلا بد أنه لم يصرف هذه الأموال إلا لمنفعته الشخصية، وتاريخ الكويت شاهد على الكثير من الذين لم يبدخوا الأموال على حملاتهم الانتخابية، ومع ذلك استطاعوا الوصول إلى المقعد النيابي.

وكذلك هناك الكثيرون ممن اعتزلوا الحياة البرلمانية ولم يجمعوا الثروات، بعكس البعض الذي يريد أن يكون المقعد النيابي طريقه إلى الثروة، فما دفعه من أموال باهظة سيقوم بتعويضها بعد أن يصل إلى المقعد النيابي. وأخيراً نذكر أيها الناخب أن صوتك أمانة، وأن حقنة الدنانير التي يعرضها عليك المرشح تكون معدومة البركة؛ لأنها رشوة، وستكون وبالاً عليك وعلى أسرته وعلى وطنك الكويت.



## رئيس وزراء رومانيا يزور الكويت

قام رئيس وزراء رومانيا «ادريان ناستاسي» بزيارة إلى الكويت استقبله خلالها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبد الله، وعقد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد مع رئيس الوزراء الروماني جلسة مباحثات، تركزت حول العلاقات الطيبة بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

## محافظ المركزي ينشئ وحدة تحريات لمكافحة غسل الأموال

البيانات والاحصائيات ذات العلاقة.  
وأشار إلى أن الوحدة، ستقوم بدور حيوي في البرامج التدريبية والتوعوية على صعيد مكافحة عمليات غسل الأموال.  
وأفاد الشيخ سالم الصباح أن إنشاء الوحدة جاء نتيجة دراسة شاملة متعمقة لكل النواحي القانونية والفنية والإدارية الخاصة بمكافحة عمليات غسل الأموال، مع الأخذ بالاعتبار التنسيق والتعاون المستمر، الذي تم مع باقي الجهات الحكومية ذات العلاقة.  
وذكر أن قرار إنشاء الوحدة يأتي التزاماً من دولة الكويت بكل المعايير والتوصيات الصادرة عن الجهات الدولية المعنية، ومنها اللجنة الدولية لمكافحة عمليات غسل الأموال.  
وأشار إلى أن إنشاء الوحدة، سيساهم إلى حد كبير في تعزيز النظم والإجراءات القائمة الخاصة بمكافحة عمليات غسل الأموال.

أصدر محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح قراراً بإنشاء وحدة التحريات المالية الكويتية، وهي وحدة مستقلة يرأسها المحافظ، لتقوم بمهام استلام البلاغات عن عمليات غسل الأموال الواردة من النيابة العامة، بفرض دراستها وإبداء الرأي الفني فيها.



• الشيخ سالم عبدالعزيز

وقال للمحافظ: إن إنشاء الوحدة يأتي اتساقاً مع أحكام القانون رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٢، في شأن مكافحة عمليات غسل الأموال والقرارات الوزارية الصادرة تنفيذاً له. وأضاف إن الوحدة أنيط بها التنسيق مع النيابة العامة، لتبادل المعلومات والبيانات على المستويين المحلي والدولي، وإنشاء قاعدة بيانات ذات صلة بالعمليات المشبوهة، وما يستتبع ذلك من أعداد

## «الكويتية» تسير رحلتين أسبوعياً إلى صلالة

تبدأ الخطوط الجوية الكويتية اعتباراً من الأول من يوليو المقبل بتدشين رحلاتها المباشرة للعام الثاني على التوالي من الكويت إلى مدينة «صلالة» العمانية.

وقال مدير الخطوط الجوية الكويتية بمسقط «صلاح بورسلي»: إن الخطوط الكويتية سوف تسير رحلتين في الأسبوع إلى صلالة يومي الثلاثاء والجمعة عبر مطار دبي، مشيراً إلى أن رحلة الثلاثاء سوف تكون مباشرة من الكويت.

وأوضح أن تسير مثل هذا الخط، سيجذب شريحة كبيرة من السياح من دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك من أبناء

## سلة أخبار

● أصدر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء محمد ضيف الله شرار قراراً بإلغاء كل التعديلات، التي أجريت على الهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للرعاية السكنية، وتجميد قرارات الترتيبات، التي تنظم منها الموظفون الخاصة باستناد أو شغل أو تكليف أو تعيين لشغل وظائف رئاسية أو إشرافية إلى حين البت فيها من الجهات المعنية.



● رفض نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك بشدة الاتهامات الموجهة إلى الأسرة الحاكمة بالتدخل في الانتخابات النيابية، وقال: إن الاتهامات يجب أن لا تكون موجهة لكل الأسرة الحاكمة، وإنما تكون موجهة لبعض الأفراد، وكذلك ترفض الاتهام أن يوجه لأية أسرة أو قبيلة في الكويت.



● قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات الشيخ محمد الخالد: إن قضية تعاطي المخدرات تعد قضية وزارة الداخلية ولا قضية اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، بل هي قضية الكويت كل الكويت، وقال: إن الحلول الفردية التي تتبناها الدول لم تعد تنحدي.



وأضاف: إن هذا اليوم وهو اليوم العالمي لمكافحة ليس يوم مكافحة الإدمان، فحسب بل ومكافحة التهريب والاتجار بهذه السموم.

● أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير المالية والتخطيط بالوكالة الشيخ الدكتور محمد الصباح، أن عمليات الاغتيال التي قارستها إسرائيل ضد الفلسطينيين، يجب أن تدان معرباً عن مخباته أن تسود الحكمة، ويتم ضبط النفس حيال الأوضاع الشفافة في الأراضي الفلسطينية، معتبراً هذه العمليات بأنها تقوض جهود السلام.



● أعلن وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور «مسعود الهارون» عن تطبيق النظام الثانوي الموحد بعد سنتين، والذي سيكون وفق معدل تراكمي للمطال، يبدأ بالسنة الأولى ٢٠٪، وفي السنة الثانية ٣٠٪، وفي السنة الثالثة ٥٠٪، مضيفاً: إن جميع إنجازات وزارة التربية هي نتاج عمل جماعي قام به جميع العاملين في مختلف قطاعات الوزارة وسجل لهم.



## وكيل وزارة الإعلام:

## دعونا الصحافة العربية والأجنبية للمشاركة في تغطية الانتخابات، وليس لدينا ما نخفيه

قال وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون الاعلام الخارجي الشيخ مبارك الدعيج: إن الوزارة تتجه لإقامة مركز إعلامي كبير استعداداً للانتخابات البرلمانية، التي ستجرى في الخامس من شهر يوليو المقبل، ومن أجل ذلك فإننا قررنا دعوة الصحافة العربية والأجنبية، للمشاركة في تغطية الانتخابات.



وأكد أنه أصدر قرارات بشأن المحققين الإعلاميين في الخارج. وأضاف: إن دعوتنا من أجل إتاحة الفرصة لكل وسائل الاعلام العربية والأجنبية التي ترغب في تغطية هذه الانتخابات الكويتية، خصوصاً أن الجميع يعلم بأن كل المرشحين يفتنون بكافة المرشحين من مختلف التوجهات السياسية والدينية دون تحفظ، بل إننا نرى أن الديموقراطية الكويتية والشعب الكويتي، هو الضمانة الأساسية، ولذلك فإننا ليس لدينا ما نخفيه عن أي صحافيين الذين يزورون الكويت، ورغم أن الدعوة موجهة إليهم من قبل الوزارة، إلا أنهم أحرار في تغطيتهم داخل الكويت ويقابلون من يرغبون من الناصريين أو المحللين السياسيين الكويتيين، ونحن مطمئنون إلى أن الديموقراطية التي يتمتع بها الشعب الكويتي، هو خيارنا الذي ارتضينا به جميعاً، وإن ثقتنا كبيرة بالوطن الكويتي الحريص على سمعة بلده، ولن يرضى أي مواطن أن تنال أية مطبوعة من مكانة الكويت وشعبها، وهكذا تعودنا من أهل الكويت، ولذلك فإن الكويتيين ورغم اختلافاتهم السياسية والفكرية، إلا أنهم يقفون مع قيادتهم السياسية في كل الأمور.

وخير مثال حرب تحرير الشعب العراقي من نظام صدام البائد، حيث رأينا موقف المواطن الكويتي وحرصه على أمن وسلامة الكويت، ووقوفه مع قيادته السياسية في قرارها التاريخي، الذي نجلى في سقوط النظام العراقي.

دول المجلس إلى مدينة صلالة.

وأضاف: إن مدينة صلالة تمثل محطة سياحية مهمة، مشيراً إلى أن سلطنة عمان تستعمل في ٧٠٪ من يوليو المقبل تسهيلات سياحية جديدة، مما يعزز جهود تحريك القطاع السياحي بالسلطنة.

وأوضح أن تسجير مثل هذا الخط، سيزيد من معدل السياح الكويتيين والخليجيين إلى مدينة صلالة، بالإضافة إلى أنه سيعمل على تنشيط الحركة السياحية، وتبادل الزيارات والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

## برلمانيات

### حملات المرشحين

## تصب جام غضبها على الحكومة الحالية والسابقة

ولكن المهم هو ولاؤه الوزير وأنه من نفس دائرته الانتخابية، وبعد أن طفع الكيل ووصل الأمر إلى مسامع مجلس الوزراء فبادر بتجميد هذه القرارات، والوزراء النواب صاموا عن الكلام، لأن ليس لديهم ما يقولونه، وكأنهم اتفقوا على أن يتحدثوا بهذا الموضوع، لتبرير قراراتهم وتأخر افتتاح مقراتهم الانتخابية، وكانت الحجة التي استندوا عليها، بأنهم يخدمون أهل الكويت، وطبعاً بعد أن حصلوا مؤيديهم من المستفيدين من قراراتهم الانتخابية فهتفوا لهم، ولماذا لا يصفقون لهم طالما كانوا متفهمين، فأصبح إذن من الخطورة توزيع النواب.

وقد كان الكل يعتقد أن توزيع النواب هو الأصلح، وذلك لتنفيذ ما كانوا يرددونه من شعارات أثناء حملاتهم الانتخابية، ولم يكن هؤلاء النواب

تؤمله لتولي هذا المنصب.

ولكن المهم أنه من دائرة الوزير الانتخابية، حتى أتت الطامة الكبرى من الوزراء النواب، والذين قلبوا الهياكل التنظيمية للوزارة التي يتولونها بتعيينهم الناخبين في دوائرهم بوظائف قيادية، والذين لا يحملون المؤهلات العلمية أو الخبرة.

### الإشاعات المفرضة

**دائماً تستهدف  
المنتمين للحركات  
الإسلامية ويتم  
تشويه مواقفهم**

كانت بداية حملات المرشحين لانتخابات مجلس الأمة المقررة في الخامس من الشهر القادم هادئة نوعاً ما، ولكن فجأة ازدادت سخونة مع قرب يوم الاقتراع، وكالعادة معظم ندوات المرشحين انصبت انتقاداتها على الحكومة، حيث كان التركيز على أداء الحكومة الحالية وكذلك الحكومات السابقة.

وانصب الأمر الثاني على أخطر موضوع وهو شراء الأصوات، مما حدا بالآلاف الناخبين لنقل قيدهم الانتخابي إلى الدوائر المعروفة عنها أو المشهورة بشراء الأصوات، وإن اختلفت سبل الشراء بدل التلقي، حيث أصبحت عينية أو تعيين في مؤسسات الدولة وبوظائف قيادية حتى وإن كان هذا الشخص لا يستحق هذا المنصب ولا يحمل المؤهلات الدراسية والعلمية التي

© مجلس الأمة





العرف الدارج، أن أي مرشح يفتح مقره الانتخابي يدعو باقي المرشحين كمجاملة ويهينونه بفتح مقره .

لكن بعد ذلك تشتعل حرب الإشاعات، وتوزيع المنشورات على جميع البيوت تطعن في هذا المرشح أو ذاك، ويتم تحوير أو تشويه صورة المرشح الفلاني بما أدلى به من تصريحات مغايرة تماماً لما أدلى به، وتزداد سخونة هذه الإشاعات قبل يوم الانتخاب بثلاثة أو أربعة أيام. حيث يكون التنافس على أشده بين المرشحين، وخصوصاً بعد أن يقوم كل مرشح بتقييم وضعه الانتخابي، هل الفوز حليفه أو أنه لا أمل له بالفوز. وفي هذه الحالة يتم استخدام جميع الأساليب، وطبعاً أقل ما يقال أنها (قذرة)، ويصل الأمر إلى الطعن بكرامات المرشحين وذمهم، بالرغم من أن هؤلاء المرشحين دائماً يدعون أن المنافسة يجب أن تكون شريفة، وأنهم يخدمون جميع المرشحين و... الخ. ودائماً يكون هناك مستهدفون، وعلى الخصوص المنتمين للحركات الإسلامية، ويتم تشويه مواقفهم أثناء عضويتهم في المجلس.

ولكن الناخبين الذين يتميزون بالوعي كانوا دائماً يقومون بإيصال ومساندة هؤلاء المرشحين إلى البرلمان، ولانتعلي عليهم مثل هذه الإشاعات (القذرة)، حتى أن أحد هؤلاء الذين يدعون الوطنية أعلنها صراحة، عندما فاز أحد المرشحين، وقيل وقتها أنه نجح بأمواله، قال الحمد لله أن فاز هذا الراشي ولا يفوز منافسه الإسلامي!، فلذلك نلاحظ التناقض بين تصريحاته الإعلامية وما يقوله في الجالس.

النواب المرشحين للانتخابات الحالية، وكل واحد منهم يرافقه عشرة من ناخبيه على أمل توظيفهم في هذه المؤسسة، ولذلك خلت هذه الانتخابات من الندوات إلا من القلة القليلة من المرشحين، ولذلك لاحظنا بوضوح الأسبوع الماضي أن جلسات المجلس لم يكتمل نصابها لمناقشة أهم موضوع وهو الميزانية العامة للدولة، وذلك لتفريغ النواب لملاحقة معاملات ناخبهم، مع

الرحيلين الذين خدموا ناخبهم، بل أيضاً السابقين كانت لهم نفس القرارات، وأثروا بأصدقائهم وناخبهم من خارج الوزارة ليتولوا المناصب. وقد بلغت الجسارة في بعض المرشحين عند زيارتهم للناخبين، أن يعرضوا عليهم خدماتهم، وقد أصبح شائعاً لدى الكثيرين أن المقياس الرئيسي للمرشح الذي يؤدون التصويت له هل يؤدي الخدمات للناخبين أم أنه يتمتع عن

## جلسات المجلس لم يكتمل نصابها لمناقشة أهم موضوع وهو الميزانية العامة للدولة، وذلك لتفريغ النواب لتفليس معاملات ناخبهم



جانب من الحضور في إحدى الندوات لأحد المرشحين

## أصبح المقياس الرئيسي للمرشح لدى الناخب هل يؤدي خدمات أم لا؟

تقدم الخدمات! العلم بأن أيام المجلس الحالية محدودة ولابد من إقرار الميزانية، ولكن طغيان المصلحة الشخصية، هو الأهم بالنسبة لهؤلاء النواب. أما الأمر الأكثر أسفاً فهو حرب الإشاعات، والتي تتكرر مع العلم أو

تقديم الخدمات! وفي الأسابيع القليلة الماضية كان يُشاهد بوضوح المرشحين وهم يحملون المعاملات في وزارات ومؤسسات الدولة، وقد فوجئ أحد المواطنين عند زيارته لإحدى المؤسسات باثنين من

## في أكبر تظاهرة ثقافية إسلامية

### ولي العهد السعودي يرمي المؤتمر الدولي الأول «الإسلام وأمن الإنسان»

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني المؤتمر الدولي الأول حول الإسلام وأمن الإنسان، والذي يبدأ أعماله في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٣م.

كما سيفتح سمو ولي العهد نشاطات معرض الكتاب الإسلامي الدولي حول الأمن والإنسان والمجتمع، والذي سيقام على هامش المؤتمر بفندق الرياض «التركونتيننتال»، وقد جاء هذا المؤتمر بعد مضاعفات سلبية لرد الفعل العالمي على أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م عندما تجاوزت الاحاديث عن الأزمة إلى النيل من المعتقد.

وتأتي أهمية هذا التظاهرة الدولية بمشاركة مسلمين ومسيحيين عن الباحثين والمتخصصين في شؤون الأديان والسياسة والأمن، وتعتبر تأكيداً لقناعة عالمية بأن التشوهات المقتعلة، يجب أن يظهر مرتكبوها على الملأ، وأن لا يتم التهاون مع من يخلط مشاكل العرق والجنس بتعاليم الدين ومفاهيمه.

وستناقش هذه الظاهرة موضوعات تمس الشأن الإسلامي، وضرورة بناء الإنسان، وتأكيد أمنه في حياته وتصرفاته.



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

## بلغت قيمتها ٥ مليون دولار

### قطر تشتري ١٨ طائرة من إيرباص

أعلنت الخطوط الجوية القطرية عن صفقة قيمتها ٥,١ بليون لشراء طائرات من شركة إيرباص الأوروبية، لتتضم بذلك إلى شركة طيران الإمارات والخطوط الكورية، اللتين تسعيان لتوسعة أنشطتهما رغم ركود صناعة النقل الجوي. وبذلك تضاعف حجم أسطول الشركة، الذي يتكون من ٢٤ طائرة كلها من صناعة شركة إيرباص بقرار شراء ١٨ طائرة من الشركة الأوروبية في صفقة أبرمت خلال معرض باريس الجوي.

وقال مسؤول في الشركة: إن الصفقة تتضمن خيار شراء ١٦ طائرة أخرى، بالإضافة إلى اتفاق لاستئجار طائرتين آخرين.

ويشمل الاتفاق ١٤ طائرة من طراز ايه ٣٣٠، ستزود بمحركات من صناعة جنرال إلكتريك وطائرتين من طراز ايه ٣٤٠/٦٠٠ ستزودان بمحركات من صناعة شركة «رولز رويس» البريطانية. وستشتري القطرية أيضاً طائرتين من طراز ٣٢١ الأصغر حجماً.

وتكافح الشركات الكبرى في صناعة الطيران منذ عام ٢٠٠١ في مواجهة زيادة طاقة النقل الجوي المتاحة من الطلب والضعف الاقتصادي العالمي، وشركات الطيران التي تقدم خدمات بأسعار منخفضة.

## بتكلفة قدرها مليون و٤٠٠ ألف ريال

### عمان تنشئ مبنى جديد

### للدراستات المصرفية والمالية

وقع «حمود بن مسعود الزدجالي» الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني على اتفاقية إنشاء المبنى الجديد للمصرفية والمالية مع شركة «حسن جمعة باقر» للتجارة والمقاولات بمقر البنك بحي مطرح التجاري، وتبلغ قيمته «مليون وأربعمائة ألف ريال عماني»، وسوف يستوعب ٦٠٠ طالب على فترتين. وسيقام المبنى الجديد للمعهد بترفعات بوشهر على مساحة إجمالية تبلغ ١٥٢٢ متراً مربعاً، ويتألف المبنى من دور أرضي بالإضافة إلى طابقين آخرين.

ويضم فصولاً دراسية ومختبرات للدروس العملية، إضافة إلى المكتبة وقاعة متعددة الأغراض، وسيكون المبنى مزوداً بجميع الخدمات اللازمة، التي توفر البيئة التعليمية الحديثة في العلوم المصرفية والمالية والإدارية وتقنية المعطيات، بالإضافة إلى أجهزة الأمن والسلامة والطوارئ.

ويأتي تشييد هذا الصرح العلمي في إطار الاهتمام الذي تبديه حكومة السلطان قابوس بن مسعود بتعزيز العمانيين في مختلف العلوم والدراسات، وتزويد المؤسسات المصرفية والمالية العاملة في البلاد باجتباها من الكوادر العمانية.

ومن المتوقع أن ينتهي العمل الإنشائي بالمشروع في شهر يونيو عام ٢٠٠٤م.

## على نفقة الأمير عبد العزيز بن فهد إقامة مركز للسمع والنطق

على نفقة الأمير عبد العزيز بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء مستقيم إدارة التعليم بالظاف مركزاً متكامل للسمع والكلام للذكور والإناث تقدر تكلفته الإجمالية بأكثر من خمسة ملايين ريال.

وقد انتهت الدراسات اللازمة لهذا المركز وحدد الموقع الذي سيقام عليه، حيث يجري العمل حالياً لتوفير الإمكانات اللازمة والتجهيزات لهذا المركز، وكذلك الأجهزة الطبية التي تقدر تكلفتها بثلاثة ملايين ريال. وسوف تتولى إدارة التعليم متابعته والإشراف عليه، وتدريب الطلاب والطالبات من فاقد السمع والنطق، وتأهيلهم استعداداً للمجموع في التعليم العام.

## البحرين تؤكد التزامها تطبيق قانون غسل الأموال

أكد المدير التنفيذي للرقابة المصرفية في مؤسسة نقد البحرين «خالد عتيق»، بأن البحرين تفضّ تطبيق قانون مكافحة غسل الأموال المدد، وفقاً لأفضل التشريعات الدولية ضمن أولوياتها الرئيسية، وقال بأن البحرين تنترم بال الحفاظ على نظام فعال لمكافحة غسل الأموال وبمحو الإرهاب، بهدف حماية القطاع المالي في المملكة من أي شبهات. وأشار د. «عتيق» إلى اعتقاده بأن الأنظمة الرقابية، تساعد على كسب ثقة العملاء في السوق المالي، مشيراً إلى نشاط مؤسسة نقد البحرين في تطبيق المعايير الدولية في المنطقة، الأمر الذي منح البحرين سمعة ومصداقية طيبة ساعدتها على اجتذاب نخبة متميزة من المؤسسات المالية الإقليمية والعالمية. ومن الأسباب التي دفعت المؤسسة للالتزام بنظام دولي متطور، لمكافحة غسل الأموال، وبمحو الإرهاب قال عتيق: إن ذلك يعود لاهتمامها بالمكانة التميزية لمملكة البحرين وسعمتها كمركز مالي وريادي في المنطقة.

## في دراسة أصدرها مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية الاقتصاديات الخليجية ستنتعش

### خلال هذا العام بنسبة ٣,٧%

ذكرت دراسة أصدرها مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، أن انتعاشاً ملحوظاً في الاقتصادات الخليجية حدث خلال العام الجاري ونسبة تراوحت بين ٨,٣٪ في السعودية و ٩,٩٪ في الكويت و ٥,٥٪ في قطر.

وقالت: إنه وفقاً لتوقعات البنك الدولي، فإن الاقتصادات الخليجية مهيأة لمزيد من الانتعاش، وتحقيق معدل نمو خلال هذا العام بنسبة تصل في المتوسط إلى ٧,٣٪ مقارنة بنحو ٢,٤٪ عام ٢٠٠٤. وذكرت الدراسة، أن القطاع الصناعي كان من أبرز القطاعات التي اعتمدت عليها دول المجلس في عملية التنوع الاقتصادي، مما أدى إلى نمو كبير في قطاع الصناعات التحويلية خلال السنوات العشر الماضية وإلى ارتفاع عددها من ٤٧٣١ مصنعاً عام ١٩٩١ إلى ٧٦٨١ مصنعاً عام ٢٠٠١.

كما أشارت إلى ازدياد الاستثمارات الصناعية بأكثر من الضعف من ٣,٨ مليار دولار إلى أكثر من ٨٩ مليار دولار للفترة ذاتها، وهو ما أدى إلى ارتفاع مساهمة الصناعة إلى قرابة ١٠٪ من إجمالي الناتج المحلي.

وذكرت الدراسة أن دول المجلس تعد أكبر مراكز صناعة الألمنيوم في العالم، والذي يتمتع بجودة عالية ونسبة نقاء تصل إلى ٩٦,٩٩٪.

وذكرت الدراسة أن دول المجلس تمتلك أسواقاً مالية واعدة للأوراق المالية، والتي حققت نتائج إيجابية ومعدلات نمو مشجعة خلال العام الماضي ٢٠٠٢، كما أشارت إلى أن القطاع السياحي، يعد من أهم القطاعات المرشحة للإسهام بصورة أكبر خلال عام ٢٠٠٣ في تنوع مصادر الدخل القومي، لما يتميز به من روابط أمامية وخلفية، تسهم في تنمية بقية قطاعات الاقتصاد القومي من جهة، وفي زيادة حصيلة الدول الخليجية من النقد الأجنبي وفتح فرص عمل أمام المواطنين من جهة أخرى.

وذكرت الدراسة أن دول المجلس تبنت العديد من الخطط والبرامج لتنمية القطاع الزراعي، من خلال العمل على تنمية الموارد المائية غير التقليدية، وتنمية الناتج الزراعي بنسبة ٨,٤٪ خلال السنوات من ١٩٩٠-٢٠٠٠، وتطور عدد من مصانع المنتجات الغذائية بدول المجلس، حيث وصل عددها من ٦٤٤ مصنعاً عام ١٩٩٠ إلى ١٠٩٥ مصنعاً عام ٢٠٠٠ باستثمارات تجاوزت ٦,٥ مليارات دولار.

بعد عملية اغتيال عبدالعزير الرنتيسي



# «ثرم الشيخ» و «العقبة» قمتا حرب أم سلام؟!!



أعلن «محمود عباس البهائي، المعتقد وقف الانتفاضة المسلحة- أي وقف الجهاد- الذي تقره كل الدساتير والقوانين وضعية كانت أم غير وضعية..

نقول في الوقت الذي أكد فيه «محمود عباس» رئيس الوزراء الفلسطيني، الذي آتت به الإخبارات المركزية الأمريكية والموساد، نهاية كاملة للعنف والإرهاب، وأن إنهاء الإرهاب هو هدفه الذي سيسعى إلى تطبيقه بكل طريقة ويكل حزم..

## يسارع «جورج بوش» الخطى للتحضير لأم الملاحم «همجودون» فهل الأمة الإسلامية مستعدة لهذا اليوم؟!

خطاب «أبو مازن» برنامج العمل لحكومته، التي اختارتها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ولم يختارها الشعب الفلسطيني، من خلال ديمقراطية صناديق الانتخابات. . . وخطاب «أبو مازن» هذا هو إعلان حرب بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى على معتقد الشعب ودينه الإسلامي الخفيف، وذلك من خلال قوله: «سنعمل بدأب ضد التحريض على العنف والكرامية مهما كان شكله وأيا كانت وسائله، وسنقوم بإجراءات من جانبنا لضمان أن لا يصدر أي تحريض عن المؤسسات الفلسطينية».

وبما أن اليهود لم يتغيروا كما لم تتغير أخلاقهم في يوم من الأيام، فهم اليوم كما كانوا بالأمس القريب والسحيق على حد سواء ظلمة فجره وناسري فساد وضلال، وهم اليوم يمثلون أوج هذه الصفات. . . و«أبو مازن» سيعمل بدأب ضد آيات القرآن الكريم التي تصف اليهود بما هم أهل، بتلك الصفات المفضة التي تقشعر فيها جلود كل من يغي فيه ذرة من خلق

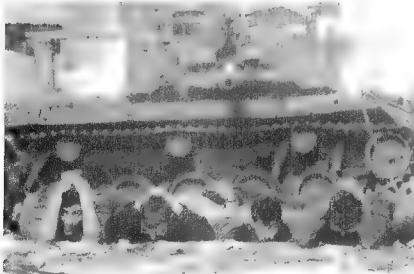
السلطة الفلسطينية جزءاً من هذه الجهود، وسنعمل معاً لتحقيق هذه الأهداف. . . إن مستقبلنا الوطني على الملح، وأن نسمع لأحد يتهدده، نحن ملتزمون بهذه الخطوات، لأنها أساس في مصلحتنا الوطنية، ويجب أن يعيش الفلسطينيون بكرامة، وأن نتاح لهم حرية التنقل والحركة والذهاب إلى أعمالهم ومدارسهم وزياره أهلهم والتمتع بحياة طبيعية.

يجب أن لا يخشى الفلسطينيون على حياتهم وممتلكاتهم وأرزاقهم، كما ونؤكد ونرحب بالحاجة إلى دعم المجتمع الدولي، خاصة الدول العربية في هذه الجهود، كما نرحب ونؤكد على الحاجة إلى آلية رقابة دولية بقيادة الولايات المتحدة، يمكننا معها تحقيق هدفنا في دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وقادرة على الحياة في إطار حسن الجوار مع كافة الدول في المنطقة بما فيها إسرائيل ١١».

ولكن «البهائية» المعششة في قلب «محمود عباس» لم تستطع إلا أن تذكر العالم بعذابات اليهود على مر التاريخ، وذلك حين قال: «لانتجاهل عذابات اليهود على مر التاريخ، وقد حان الوقت من أجل أن تقي إسرائيل بالتراماتها، ونحن نؤمن بعدم وجود حل عسكري لصراعنا، ونكرر إدانتنا للعنف، فهو لا ينسجم مع تقاليدنا الدينية والأخلاقية، ويقف عقبة في طريقنا نحو الدولة الفلسطينية».

واستطرد قائلاً: «إننا نؤكد تصميمنا على تنفيذ ما التزمنا به أمام شعبنا والمجتمع الدولي سيادة القانون وسلطة سياسية واحدة وسلاح شرعي واحد في يد الجهات المختصة، بالحفاظ على القانون والنظام العام وتمديدية سياسية في إطار الديمقراطية. إن هدفنا واضح ومستبقه يحزم ودون هوادة. . . نهاية كاملة للعنف والإرهاب، وستكون شركاء كاملين في الحرب الدولية ضد الاحتلال، ندعو شركائنا في هذه الحرب إلى منع المساعدات المالية والعسكرية عن ممارسون هذه المواقف. . . إننا نفعل هذا في سياق التزامنا لمصلحة الشعب الفلسطيني وبصفتنا أعضاء في الأسرة الدولية. كما سنعمل بدأب ضد التحريض على العنف والكرامية مهما كان شكله وأيا كانت وسائله، وسنقوم بإجراءات من جانبنا لضمان أن لا يصدر أي تحريض عن المؤسسات الفلسطينية، كما يجب أن نعيد تفصيل وتنشيط اللجنة الأمريكية الفلسطينية الإسرائيلية لكافة التحريض. . . إننا سنستمر في معينا لسيط سيادة القانون، وتأكيد سلطة الحكومة ضمن مؤسسات فلسطينية تتصرف بالمساملة. نحن نسعى إلى بناء دولة ديمقراطية تشكل إضافة نوعية إلى المجتمع الدولي، وستكون كافة أجهزة الأمن في

## لم يأت أبو مازن على شيء من القدس وحق العودة، ولكنه تعهد بشق حرب لا هوادة فيها على الإسلام والقرآن وحفظه الإسلام والقرآن..



عذابات المسلمين في فلسطين أشد والكنى من عذابات اليهود يا أبو مازن ١١



وانسانية ..

لن تسمح وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بعد اليوم من إكمال قراءة سورة الفاتحة في الصلوات الجهرية، وسيشتب فيها «غير المصوب عليهم» وكل الآيات التي تفضح أخلاق يهود ومحارسات يهود في الماضي والحاضر والمستقبل، كما أن وزارة التربية والتعليم لن توجه لطلابها إلا بما يحض على حب اليهود، الذين جاموا من كل حذب وصوب، ليقتلوا ويحتلوا، ويدنسوا القرى والمدن الفلسطينية.

وكل من يعارض هذا، فإن السلاح الذي سيسمح بتداوله في كافة أجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية، والتي تستعمل مآ لتحقيق أهداف الانبطاح النفسي والفكري والجسدي للمشروع الأمريكي الصهيوني في هذه المنطقة من العالم!!

وبرنامج «أبو مازن» يهدف إلى تجويع الشعب الفلسطيني، من خلال منع المساعدات المالية والعسكرية عن معارض هذه المواقف. . . فويل لمن يعارض هذه المواقف، ستكون رصاصات الغدر ترصده، وسيجوع في الوقت نفسه أبناءه وأحبابه!!

المحيب أن «محمود عباس» لم يسمع بهدير الانفجارات، التي قامت بها صباح اليوم الذي ألقي فيه خطابه هذا، فقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر ذلك اليوم بنسف منازل لثلاث عائلات لثلاثة ناشطين في حركة فتح، كما أصيب ١١ فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال في مخيم بلاطة والفارعة!!

لم يأت «محمود عباس» على عذابات الشعب الفلسطيني، التي يتجرعها صباح مساء منذ مايزيد من القرن من الزمان. . . في الحين الذي وقف فيه «شارون» الذي تقطر يده دماً!! ليسرمن برنامج عمل الحكومة الفلسطينية، التي تستعمل الدولة الفلسطينية الأتية من رحم الاستخبارات

الأمريكية والصهيونية: «أنه من مصلحة إسرائيل» أن لاتحكم الفلسطينيين، بل أن يحكم الفلسطينيون أنفسهم في دولتهم الخاصة بهم، دولة فلسطينية ديمقراطية في سلام كامل مع «إسرائيل»، أن مثل هذه الدولة، سوف تعزز على المدى الطويل أمن إسرائيل ورفاهيتها كدولة يهودية، ولكن لا يمكن أن يكون هناك سلام بدون التسخلي وإزالة الإرهاب والعنف والتخريض. . .

المستقبلية. . وإسرائيل المواطن والمستوطن!! والمستعمر. . يريد دولة فلسطينية تقف قوات أمنها لحراسة حدود إسرائيل التي لن تكون معروفة. . . ويريد دولة فلسطينية تزين قبائح بني إسرائيل، وتضفي على جرائمهم التي اقترفوها على مر التاريخ شرعية وقانونية!! ويريد دولة فلسطينية تكون معبراً لتصدير أخلاقهم ومتجاتهم وصناعاتهم. . وعمرهم ومجونهم

**أبو مازن لم يتذكر مرارات الفلسطينيين، ولكنه زحذث عن مرارات اليهود وعذاباتهم.. أليس هذا إعلان عن بئائيتهم وانحيازهم وعقيدته إلى عقيدة خدم الهيكل..؟!**



«قتل أطفال المسلمين لم يتجاهله، أبو مازن، في قمة العقبة.»

وفسادهم!!

أما الرئيس «بوش» الذي يسابق الزمن لتحصير لمركة «هرمجندون» القادمة. . فهو يريد لها دولة يهودية مفعمة بالنشاط!! ولكنه يريد لها دولة فلسطينية مارقة عن الدين والتاريخ والمعادن والتقاليد، فهو يطالب بذلك بقوله: «أن التقدم من أجل

لقد أعلن «شارون» هدفه الأسمى عندما قال: «بصفتي رئيس وزراء إسرائيل، فإن مسؤوليتي الكبرى هي أمن الشعب الإسرائيلي ودولة إسرائيل». فهو يريد دولة فلسطينية تأخذ على عاتقها الدفاع عن إسرائيل الجغرافيا. . وإسرائيل التاريخ.



« هذا هو حال المسلمين في فلسطين على يد الاحتلال الصهيوني »

## أعلن أبو مازن استعداداه لحرب الله ورسوله.. وسيعلم أبو مازن إلى أي منقلب سينقلب؟!

فمن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فذكر الفتن فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس، فقال: قاتل: يا رسول الله وما فتنة الأحلاس؟ قال: «هي حرب وحرب ثم فتنة السراء» دخلها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي، يزعم أنه مني وليس مني، وإثما أوليائي المتسوقون، ثم يصطليح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدعياء لاندع أحداً من هذه الأمة إلا طعمته لعنة، فإذا قبل انقضت تمادت يصيح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافرأ حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لانفاق فيه ونسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا كان ذلكم فانظروا الدجال من يومه أومن غده» رواه أبو داود والحاكم.

فيا أحباب الله وأوليائه لا تستخفكم هذه العمالة والانتقياد للباطل وأهله.. واعكفوا على أنفسكم فربوها على حب الله ورسوله والذين آمنوا والدار الآخرة.. فهو يوم سيعرف فيه المؤمنون وسيظهر فيه المجرمون!!

تقولون: متى هو؟ قل عسى أن يكون قريباً!!

يفت هذا السقوط في عضد الذين آمنوا من أبناء هذه الأمة من للحيط إلى المحيط، فأعلموا دون تردد أنهم على العهد بالقون، وأنهم لن يخونوا الله، ولن يخونوا أماناتهم..

قلنا لكم: إن «بوش» يسابق الزمن للاعداد لمعركة «هرمجدون»، ونحن نؤكد مرة أخرى كما سبق، وإن أكدنا أن هذا الذي يحدث ليس بادرة لانتطاع الأمة، ولكن بادرة لتمييز الأخيار فيها..

السلام يتطلب نهاية للعنف، وإزالة كل أشكاله والكراهية والحقد.. إن مآثره من تحرير لآبد أن ينتهي في الكتب وفي الإعلام من قبل القادة السياسيين!!

وقال «بوش» في شرم الشيخ «قمنا ببداية جديدة، القادة العرب قالوا إنهم يشاركون في هدف إقامة دولتين «إسرائيل وفلسطين» يعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن، ووعدها أن يقطعوا جميع أنواع المساعدات، وتدفق الأموال والأسلحة للمجموعات الإرهابية، وأن يساعدوا رئيس الوزراء «عباس» أن يخلص المناطق الفلسطينية من الإرهاب، كل الأطراف قاموا بالتزامات هامة، والولايات المتحدة ترضى هذه التعهدات ثم إنجازها والإيفاء بها!!»

فلقد أعلنت حركتنا حماس والجهاد الإسلامي، شمسهما بالجهاد وبالكفاح المسلم، وهاجمتا بشدة رئيس الوزراء الفلسطيني «محمود عباس» على دعوته لوقف الانتفاضة المسلحة، وقال د. «عبد العزيز الرنتيسي» القيادي البارز في «حماس»: إن الحركة ستقف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومع البندقية، ولن تسمح لأحد بأن يتنازل عن أي شبر من أرض الوطن فلسطين..

لقد سقط «أبو مازن» من البداية ولم



«عبد العزيز الرنتيسي» رفض من «الحماس» أن يرحل عن السلطة..

## أسلاك أم حدود !!؟

### من صنع الحدود !!؟

هل في الإسلام حدود؟ وكيف ينظر الفقه السياسي في الإسلام إلى مسألة الحدود؟ كلها قضايا تطرق إليها العلماء قديماً... وخلاصة ذلك أن الإسلام لا يرى في هذا الجانب، إلا أن المسلمين لا بد أن يكون لهم خليفة... يقودهم بكتاب الله تعالى وعلى سنة نبيه ﷺ، فلا يفرقهم مكان ولا يحدهم زمان، فلا جنسية تميز ولا لون يفرق كلكم من آدم وادم من تراب، فلا حدود في فلسفة الإسلام، لأن الله سبحانه قد كلف المسلم بعمارة الأرض وعبادة الله فيها وتحكيم شرعه ولا حد لهذا التواجد على الأرض... فانظر أخي القارئ إلى التاريخ وتعمّن كيف كان الأجداد... لم يسم المسلمون في زمن الخلافة الإسلامية مكاناً اسمه الحدود، بل كانوا يسمونها الثغور، أي الأماكن التي يدخل أو يخرج منها، وهي حلقة للانطلاق إلى بقية البلاد... الإسلام يقوم على منظومة الانطلاق واليعد في ذلك هي الفتوحات لنشر العدل والاستقامة وتحكيم إرادة الحق في خلقه... ويبقى السؤال: من صنع الحدود!!؟

### كفاك يارجل

### دائماً صامت

حين يستيقظ يكون سائماً... ويتناول إفطاره وهو صامت... فإذا وصل إلى عمله كان بين زملائه صامئاً أيضاً! وحين يسأل عن شيء أجاب باختصار ويعود لصمته!! وحين يفقد سيارته مع عائلته يكون صامئاً والجميع إذا أرادوا منه شيئاً انتزعوا منه الكلمة انتزعاً! وربما بالحيلة! ربما يقول قائل: هذا أفضل سلوك أن يبقى الإنسان صامئاً؛ عملاً بالحكمة التي تقول: إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب!! أقول: ولكن ليس إلى هذا الحد من الصمت! فالجميل للرجل أن يكون صامئاً لا يتكلم إلا إذا طلب إليه الكلام، ولكن السكوت عن الحق ظلم، فإن رأى الإنسان خطأ أو ظلماً يقع، وجب عليه الكلام والرد وعدم السكوت دون إخلال بمنطق الحكمة والعقل، كما لو كان السكوت أولى وجب عليه ذلك. إذن أقول للرجل الذي يدب السكوت دون تمييز... كفاك يارجل!!

### للشباب فقط

### أنا... والنقال!!

أمر عجيب حقاً، لم يعد للشباب اليوم من شاغل سوى النقال! فأينما تذهب ترى كل شاب وعلى أذنه قد وضع النقال! لا أدري لم كل هذا التحلق؟! حتى لو دخلت أية مؤسسة أو دائرة تجدهم الشباب من الجنسين طبعاً... تجدهم عین الشباب على شاشة النقال في يده! إما يرسل رسالة! أو يستقبل أو يلعب به أو... أو... وكل شاغل يشغل الشباب صار... النقال! أي جيل هذا! وماهي الهوم التي يحملها؟ وإلى أين ستقوده؟ لقد راجعت الأسبوع الماضي مؤسسة ما لأنجز معاملة... وحين وصلت «الشباك»، فإذا بالموظف «شاب» مشغول جداً بالنقال الذي بين يديه... وقد أشعرته أنني موجود ومعي معاملة... لكن صاحبنا مع صاحبه النقال، والنقال ومن يرأسه عبر النقال أهم مني ومن معاملتي! وتركني فترة حتى فرغ لي!! مرحي للأمة بهذا الجيل الذي سيجاهد اليهود ويتصهر لدينه ويصبح مواطناً صالحاً عبر النقال!!



بقلم:  
علي سويدان

ali\_sowaidan @ maktoob.com

صفحة أسبوعية متنوعة



## الطعام... واللباس... والصدقة فقط!!

قد يعجب الإنسان إن واجهه أحد بهذه الحقيقة: أيها الإنسان أنت لا تملك من مالك شيئاً طعامك مهما تنوع ألوانه على المائدة إلا الذي يدخل فاك فيبقيك على قيد الحياة، أما الباقي فتخلفه للقاء ويصبح فضلات!! أو يبقى على المائدة أو في المخازن لا يؤكل. وليس لك من مالك إلا لباساً تستر به عورتك ويقيك الحر والبرد، أما الباقي فليس حقيقة هو لك! وليس لك من مالك أو مصروفاتك إلا ماتصدقت فيك لك محفوظاً عند الله سبحانه؛ وصديق قوله سبحانه في الحديث القدسي: «يا ابن آدم هل لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت، وليست فأبليت، وتصدقت فأبقيت».

### مفارقات

## صيف صافٍ ونقي جداً أنقى من نفط العراق!!

الحر لم يعد يطلق... ولكن الجو صافٍ ونقي وهذا ما يلفت الجوارح ليلاً! الجميع يحب أن يعيش في البلاد ذات المناخ المعتدل! لكن الإنسان يعيش حيث يرزقه الله سبحانه!! حتى أمريكا تبحث عن الرزق! لذلك حتى لو كانت المنطقة حارة جداً فلا بأس الصبر جميل، وأمريكا لا تبحث عن الجو اللطيف أو الجميل فقط، لأن الجو في أمريكا خاصة في الصيف جميل وصفاف جداً، ولكن ليس أنقى من نفط العراق!!

### مجرد رأي

## لماذا أصحاب القرارات دائماً أغنياء!!

تساؤل في محله! لماذا أصحاب القرار والإرادة دائماً أغنياء؟! وهل كان الناس في ظل دولة الإسلام قديماً هكذا؟ أو هل كان خلفاء وولاة المسلمين يولدون وفي أفواههم ملاعق من خشب؟! ألم يحكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ثوبه رقع!؟ وعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ألم يسكن داراً أجزتها الشهرية عشرين ديناراً!؟ وكان رحمه الله رأس الدولة وخليفة المشرق والمغرب! فلا أرصدة في روما وسويسرا! ولا سجاداً أحمر تمشي عليه السيارات الفارهة!؟ رحم الله زمن العدل حين تكون السيادة للأكفاء، أما اليوم... فأصحاب القرار دائماً أغنياء!!!

## حاول أن تنسى!!

عليك أن تحاول أن تنسى كل شيء فلا تتعب بالك ولا تفكر لاني ثروات الأمة أين ذهب! ولا تفكر في مستقبل الأجيال! ولا في أراضي المسلمين السلوية! واحذر أن تفكر في حل بديل لأية مشكلة! وإلا ستفقد نفسك في دوامة الصراع! توقف واجر وراء خبزة المساء ولقمة الغداء... ودع لنا القيادة وتمتع بالرحلة!!

على الإنسان أن يريح دماغه من عناء التفكير... هكذا يريدون الإنسان هكذا فقط! واحذر أن تفكر في غير الطعام والسكن والسهرة!!!

### هكذا علمني أبي

## لا تأسف على مافات

الأسف على الماضي لا يجسدي يا ولدي، لأن الأسف لا يكون إلا على غال وثمين، فلا تأسف إلا على تقصير بجانب الله سبحانه، لأن ما زال منك



بالأسف من مادة؛ إن لم تترك بالأسف فتزول اليوم؛ وإن لم تترك اليوم فهي زائلة غداً... وكل شيء مالك إلا وجهه، قلّم الأسف. «ما قلت يوماً على مافاتني أسفاً» أمديك هذه الحكمة... فاعلم أن الذي فات لا يعود! فاعمل لدنياك بجهد محتسباً بيتك إعمار الأرض لتغزو بالأجر، وأعبد الله ولا تهن أمام نفسك فتحن أمام عدوك... واحذر الندم وانظر إلى القمم، واعمل لليوم والغد، واطو صفحة الأسف مقتبساً منها حكمة القديم إلى ساعة اليوم الحبي، وإلى الغد المشرق. انشط فلا تمل ولا تأكل، واترك الحسرة، وجانب الندم ولا تأسف على ما فاتك يا بني.



© د. محمد الشحات أثناء اللقاء كلمته وبقوله د. محمد ماضي

**إذا كان الغرب يحتكم إلى الانتخابات، فلماذا يرفضها في الدول الإسلامية أمثال الجزائر مما يؤكد المهادنة المزدوجة؟**

بحقوق الإنسان في صورتها المثلى، ولكن نجد المعضلة تتمثل في الهوية السحيقة بين المبادئ وبين الواقع، أنتم تقولون إن هناك في الإسلام حق الحياة، حق الكرامة، حق الحرية، حق العدالة إلى آخره من الحقوق، ما نصيب هذه الحقوق في المجتمعات العربية والإسلامية، وإذا كان للمسلمين فكر فليتمكس في الواقع العملي، ونعترف أن هناك نصيب من الصحة في غياب حقوق الإنسان، ولكن هل سلوك المسلمين حجة لمصادرة كل مبادئ الإسلام ككئين سماوي إنساني جاء للبشرية كلها؟

### **المهادنة المزدوجة**

هناك تحذير الآن من مفكري الغرب ضد الجماعات الإسلامية ورائدة الصحة الآن، وأنها تتمثل الغرب بادعاء الديمقراطية والتعددية، ولكنها إذا وصلت الحكم ستتكرر لذلك وتحكم حكماً فدياً تسلطياً، وحلوا من صناديق الاقتراع بدول العالم الإسلامي، مثلاً ذلك جبهة الإنقاذ الإسلامي في الجزائر، كادت تنجح في الانتخابات حتى وقف الغرب ضدها،

### **كلمة د. محمد الشحات الجندي تغيب الصوت الإسلامي**

استبشر العالم كله خاصة العالم الثالث بإعلان حقوق الإنسان الذي صدر عام ١٩٤٨، والذي أتى بمبادئ براءة وصياغة طموحة تحمل من الإنسان سيد نفسه، في الوقت الذي كانت فيه دول العالم الثالث تزرع تحت نير الاستعمار ولأساطن لها على مقدراتها.

ولكننا في هذا الإعلان وجدنا تجاهلاً تاماً ومصادرة تامة لفكر الحضارة الإسلامية ومدى مساهمتها في إرساء قواعد حقوق الإنسان، وروج الغرب أن هذا الإعلان افراز للحضارة الغربية وحدها وليس للإسلام أي دور للمساهمة فيه.

وغيّب الصوت الإسلامي عندما تكلمت دول العالم عن حقوق الإنسان، ولم يشر له على مستوى المناقشات الجانبية ولا لحوارات ولا النتائج، رغم ما يشكله العالم الإسلامي من قوى بشرية وجغرافية، وقالوا في تحليل ذلك أن الإشكالية في حقوق الإنسان، أنتم تقولون إن الإسلام جاء

**في ندوة حقوق  
الإنسان في الإسلام**

**لماذا تجاهل**

**الإعلان العالمي**

**لحقوق الإنسان**

**الحضارة الإسلامية**

**ومبادئ الإسلام؟**

مقدت بمقر الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية ندوة بعنوان (حقوق الإنسان في الإسلام) تحدث فيها الدكتور محمد الشحات الجندي، أستاذ بكلية الحقوق جامعة حلوان والأمين العام للجمعية الخيرية الإسلامية، والدكتور محمد المختار محمد المهدي، الأستاذ بجامعة الأزهر ورئيس مجلس إدارة الجمعية الشرعية، والدكتور محمود جمال ماضي، أستاذ ورئيس مجلس إدارة الجمعية الإسلامية للصحة النفسية ومستشار الطب النفسي، وفيصما يلي وقائع الندوة،

# كل بؤر المشكلات في العالم الإسلامي.. مصادفة أم مؤامرة؟! مع زرع الكيان الصهيوني وخططة الطموح

الإسلام لأجبت»، والذي منح الحق للظلمين والمستضعفين بغض النظر عن جنسياتهم.

وحقوق الإنسان في الإسلام تميز عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من عدة وجوه منها: السبق الزمني (القرن السابع وعام ١٩٤٨)، وإن حقوق الإنسان في الغرب نشأت نتيجة صراعات وثورات، أما في الإسلام فهي منحة ربانية وحق فطري وطبيعي لا يجوز لحاكم أن ينسخه أو يعلله، وأنه من النظام العام لا يجوز تعطيله، كما أنها في الإسلام تعبد بها والمفروض أن تترجم في الواقع العملي.

وإذا كان الإعلان العالمي صدر حق الإنسان في الحياة وحرمة النفس الإنسانية، فإن ممارسة الغرب في ذلك في فلسطين واليشان وغيرها؟، إنها المعايير المزدوجة والاتهامات الجاهزة التي توجه للعرب (ملا مع شرق أوسطية).

وعندما أعلن الإعلان الإسلامي لحقوق الإنسان عام ١٩٨١ اتهمنا الغرب بالمنصرية، وإن الإعلان الإسلامي مسروق من الإعلان العالمي، وأنه مكرس للتنصبة، وغير ذلك من اتهامات، بل وصم الإسلام بالإرهاب ومحاولة تجريد المسلم من خصائصه الإنسانية (سلاموفوبيا: الحوف من الإسلام) وغير ذلك من تشنيع الصحافة الغربية.

## حق غير المسلم وحق المرأة

ومن افتراء الغرب على الإسلام أن الأقليات غير المسلمة مفضطة، وأن المرأة ليس لها قيمة، أما حق غير المسلم فله

والثورة الفرنسية بثبات السنين، وإن طبيعة الخطاب الإسلامي في القرآن والسنة جاءت على ثلاثة مستويات:

١- للرد «من عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعليها» فصلت/ ٤٦، وللأمة «اتكن منكم امة..» آل عمران/ ١٠٤، وللإنسانية كلها «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة النساء/ ١.

والإسلام ليس ديناً عنصرياً أو قبيلاً أو خاصاً بقرعة معينة، بل رحمة للعالمين، وللأسف الإعلام الغربي يحاول تشويه صورة الإسلام، وعلينا معالجة ذلك بنطق العقلانية، لأن الغرب لا يؤمن بالآبلك.

وإذا كان الغرب يذعي أن الإسلام لا يؤمن بالتعددية، فإننا نقول: إنها مركزة في بنية المجتمع الإسلامي، ففي مجتمع المدينة توجد كل الأديان والجنسيات، ووثيقة المدينة تحفظ لليهود والنصارى حقوقهم ولهم حق شعائرهم، وقوله تعالى: «ولقد كفرنا بني آدم» الإسراء/ ٧٠، من كل الأديان والأجناس، و«مسلمان منا أهل البيت» وهو فارسي، ليس ذلك تطبيق عملي لحقوق الإنسان وإيمان بالتعددية؟

**مقارنة بين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبين حقوقه في الإسلام**  
الإعلان العالمي يقول (يولد الناس أحراراً)، والإسلام يقر الحرية الحقيقية حتى في مواجهة الخالق الأعظم «لا إكراه في الدين» البقرة/ ٢٥٦، ويؤمن بالجامعة الإنسانية مفضل الفضول قبل الإسلام، الذي أثنى عليه الرسول ﷺ - والله لودعيت إليه في

وبالفعل حدث انقلاب القى برؤوس الجبهة في السجون، وإذا كان الغرب يحتكم إلى الانتخاضات، فلماذا يرفضها في الدول الإسلامية؟، إنها المعايير المزدوجة، حتى لا يصل الإسلام إلى سدة الحكم.

وتسالم المحاسن أين حق الحرية والحريّة والديمقراطية والمساواة وحق تقرير الشعوب لمصيرها واختيار حكماها، ولماذا الانتقائية الغربية حيال دول العالم الإسلامي؟ أنه الواقع المرير.

## كل بؤر المشكلات في العالم الإسلامي.. مصادفة أم مؤامرة؟

إذا نجد أن كل بؤر المشكلات نجدها في دول العالم العربي والإسلامي.. منازعات حدود.. إبادة جماعية في فلسطين وكشمير والشيخان، فهل هي مصادفة أم مؤامرة.. أنها تثير لتساؤل خاصة مع زرع الكيان الصهيوني في قلب العالم الإسلامي لخطط طموحة وأهداف استراتجية بعيدة المدى.

وقدم ذبح الأخلاق والهويات والأديان على مسرح السياسة الأمريكية والأوروبية، ودعوى حقوق الإنسان ذبح للمواثيق الدولية على نفس المسرح..

## ماذا نعني بحقوق الإنسان؟

هي الحقوق التي يتمتع بها الإنسان بمقتضى إنسانيته ولا وجود لحياة إنسانية صحيحة بدونها، وهي حقوق طبيعية تفرض على كل النظم والحكومات والمواثيق الدولية، وإذا كان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يقول في صياغة محكمة (يولد الإنسان حراً) مطلقاً من كل الأخلا والقيود). ويقال: إن الثورة الفرنسية وحقوق الإنعام والمعدالة والمساواة، التي أتت بها هي أصل حقوق الإنسان، فإن ذلك من صيحة عمر ابن الخطاب (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً)، إن الإسلام جاء في القرن السابع الميلادي لحقوق الإنسان المسلم وغير المسلم قبل أن جاء «روسو»

منكم... النور/ ٣٢، أمر إلهي لأولياء الأمور أن تزوج من لأزواج له، سواء رجل أو امرأة لسد ثغرات الفساد.

- جاءت خطبة حجة الوداع لتلخص ثوابت ومبادئ حقوق الإنسان، ومنها: حق الحياة والكرامة الإنسانية، والعدالة والمساواة، والاخاء، والتملك، وغيرها «كلكم لادم وادم من تراب.. لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى»، «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم...».

- قام الإسلام على حفظ الضرورات الخمس (العقيدة والنفس والمال والعرض والعقل) ووضع ضوابط لحفظها.

- في حقوق غير المسلم نجد قوله تعالى: «لا ينسأكم الله من الذين لم



د. محمد مختار يعقوب على الندوة

**وهو اللطيف الخبير**» الملك/ ١٤، ودلل على ذلك بقضية المرأة والرجل «**خلقكم من نفس واحدة**» الأعراف/ ١٨٩، وارتباطهما ارتباط ضرورة «**هنا لباس لكم وانتم لباس لمن**» البقرة/ ١٨٨، تكامل لاتصارع.

قاعدتين (لهم مالنا وعليهم ما علينا) في مجال المعاملات والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والذنية و (أمرنا بتركهم وما يبنون) و (حق ممارسة الشعائر) في مجال العقيدة.

والذي من له ذمة عند الله ورسوله (من آذى ذمياً فقد آذاني)، كما أن إسهامات غير العرب وغير المسلمين كثيرة في بناء الدولة الإسلامية، كما كرم الإسلام غير المسلم حياً وميتاً، فقد مرت جائزة على النبي ﷺ فوفق لها، فقبل إنها ليهودي فقال ﷺ (أليست نفساً؟).

أما حقوق المرأة في الإسلام فهي مكرمة زوجة وأم وابنة (النساء شقائق الرجال)، (الجنة تحت أقدام الأمهات)، المساواة في أصل الحقوق، لانتسب في اسمها لزوجها كالغرب ولها ذمة مالية مستقلة، حق اللجوء السياسي رغم أنه لرؤساء الدول (قد أجرنا من أجررت يا أم هاني، وغير ذلك مما لا يتسع المقام للذكر.

#### تعقيب: محمد إقبال محمد الهدي

أشار إلى عدة نقاط:

- نجد البون شاسعاً بين حقوق الإنسان في الإسلام وما قرره الأم المتحدة في اعلاناتها عام ١٩٤٨، والذي قامت فيه إسرائيل بتهنيش كل كلمة جاء بها هذا الإعلان، أما الحقوق في الإسلام، فهي منحة ربانية متطابقة مع الفطرة (إلا يعلم من خلق

## تتميز حقوق الإنسان في الإسلام عن الإعلان العالمي بعدة وجوه، منها السبق الزمني، وانها منحة ربانية وليست نتيجة صراع وثورات، وانها يتعهد بها وجاءت واجبا دينيا وليست من صنع البشر وأهوائه

يقاثلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبوءوهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين» المتحنة/ ٨، وهي تحدد العلاقة بين المسلم وغير المسلم المسالم «يبره ويرفع الظلم عنه»، اما غير المسالم «انها ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم» من يتولهم فاولئك هم الظالمون» المتحنة/ ٩.

- ان الحقوق في الإسلام جعلها واجبا: حرية الرأي (الدين النصيحة)، (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) لمصلحة الأمة، (رأي حبيب بن النضر في موقعة بدر ورأي سلمان الفارسي في حفر الخندق)، حرية العمل «**وقل اعملوا**...» التوبة/ ١٠٥، حرية التنقل والهجرة «**قل سيروا في الأرض**» المتكوت/ ٢، حق التعليم والثقافة (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).

- هناك حقوق للإنسان ليست موجودة في الإعلان المالي مثال ذلك: حق الإعفاء للمرأة والرجل «**وانكحوا الأيامل**

# «والليل إذا عسعس»

على إدراك الأجسام الكبيرة، بشرط تحركها في الظلام، فإذا جاء الليل وحل الظلام، وكانت الأجسام المحيطة ساكنة، فإن الإنسان (يتعسس) أو (يتحسس) طريقه اعتماداً على (عسعة) قدميه أو (تخمس) يديه للموجودات من حوله، إما لتحاشي الارتطام بها، أو الاستدلال بها على موقعه - بعداً أو قريباً - من المكان الذي يقصده.

ثم يأتي القسم الثاني لرب العزة - جل وعلا - بالصبح في قوله تعالى: **«والصبح إذا تنفس»** التكوين/ ١٨، إشارة إلى الحقيقة العلمية المعروفة، وهي أن عملية التمثيل الضوئي (الكالوريفي) تكون معكوسة في النبات في الليل، فيأخذ الأكسجين من الجو، ويطرد ثاني أكسيد الكربون، ولهذا ينصح بعدم ترك النباتات داخل غرف النوم - خصوصاً المغلقة - بالليل. أما في الصباح، فإن عملية التمثيل الضوئي تعود في النبات إلى وضعها الطبيعي، فيأخذ ثاني أكسيد الكربون من الجو، ويطرد الأكسجين اللازم لتنفس الكائنات الحية.

ولهذا شبه رب العزة - جل وعلا - الصبح، وكأنه كائن حي يتنفس، ويربط بين تنفس الكائنات وقت الصبح، لأنه وقت تجدد هواء الكون الأكسجين النقي من كل المزروعات والنباتات، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة المعجزة في أكثر من آية كريمة، مثل قوله تعالى: **«والصبح إذا استفر»** إنما للإحسان الكبير المثير/ ٣٤-٣٥، وقوله تعالى: **«فسيحان الله حين نسمون وحين تصبحون»** الروم/ ١٧، وقوله تعالى: **«فالق الاصباح»** الأنعام/ ٩٦، وصدق الله العظيم القائل: **«ما فرطنا في الكتاب من شيء»** الأنعام/ ٣٨.

عن الاعجاز الإلهي في خلق العين وأدائها لوظائفها في الليل والصبح، يقول الدكتور صلاح أحمد حسن أستاذ طب العيون بجامعة أسيوط:

يقسم الله تعالى في كتابه الكريم بآيتين كونيتين معجزتين في سورة التكوين هما الليل والصبح، فيقول تعالى: **«والليل إذا عسعس\* والصبح إذا تنفس»** التكوين/

١٧- ١٨، فأما عن قسم رب العزة بالليل وانتشاره على الكون **«والليل إذا عسعس»**، فذلك لأن شبكية العين في الإنسان تحتوي على نوعين من المستقبلات البصرية هما: الأقماع والعصيات.

فالأقماع تتركز في نقطة العين المركزية بشبكية العين، ولها ثلاث وظائف هي: الإبصار الحاد، وتمييز الألوان، وإدراك الحركة السريعة للأجسام، وتحتاج الأقماع إلى ضوء النهار العادي لتعمل بكامل كفاءتها.

ويشير القرآن الكريم إلى حقيقة تعطل عمل الأقماع في الظلام، وعدم المقدرة على الإبصار، في قوله تعالى: **«مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون»** البقرة/ ١٧.

كذلك من الاشارات القرآنية المعجزة لحقيقة عمل الأقماع في ضوء النهار، إشارة القرآن الكريم إلى ضوء الفجر الصادق، حيث يمكن للعين البشرية - عند ظهوره - التمييز بين الألوان، مثل الخيط الأبيض والأسود ليكون بداية للصيام، يقول تعالى: **«وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر»** البقرة/ ١٨٧.

أما العصيات فإنها تتركز في أطراف الشبكية، ولها المقدرة

# كيف ننشط مكاتب ومقارئ القرآن الكريم؟



نهر الخير سيظل يجري في مصر ما بقي القرآن الكريم محفوظاً في صدور أبنائها، ومكاتب تحفيظ القرآن بمصر لها دور بارز عبر العصور في الحفاظ على كتاب الله الجيد، كما أنزل على رسول الله ﷺ فياضاً بقلوبهم.

لذلك نتساءل كيف نحمي مكاتب تحفيظ القرآن الكريم من الانقراض؟ وما الأسلوب الأمثل، كي تعود للقيام برسالتها السامية في عصر الكمبيوتر والانترنت وثورة الاتصالات؟

## أعضاء المقارئ:

## مكافأة شيخ المقرأة لتكفي أعباء المواصلات

مدارسها ضمن الأنشطة الصيفية التربوية، كل هذه بدائل عصرية لمكاتب تحفيظ القرآن القديمة لن نكلفنا كثيراً من المال والوقت، ومن خلالها نحصن النشء والشباب ضد الفراغ الصيفي، الذي يتهدهم كل عام ويدمر نفسياتهم ويجعلهم غرضة للانحراف الأخلاقي.

### تنشيط المقارئ

ويشير الدكتور «أحمد المعصراوي» الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو المقارئ المصرية إلى أهمية مقارئ القرآن بمختلف مساجد الجمهورية، في إعداد وصقل مستوى محفظي القرآن الكريم، ومراجعة راغبى حفظ القرآن لما حفظوه وما سيحفظونه في المستقبل، لأن هذه المقارئ المصرية التي غيزنا بالريادة والتميز في الحفاظ على القرآن، تعتبر مراكز تأهيل لمحفظي وحفظة القرآن معاً، لما تضمه من خيرة المتخصصين في علوم القرآن وقراءاته على مستوى العالم. وكانت لهم ولا تزال ثمار طيبة وأعدوا كوادراً من حفظة ومحفظي القرآن بمختلف

يمكن أن يقدمنا لنا المحفظين على أعلى مستوى، والهيئات والجهات الأخرى يمكن أن تهوى أماكن مناسبة لحفظ القرآن الكريم، وتنظم المسابقات الدورية والسبوعية، التي تشجع النشء والشباب وتحمسه على حفظ القرآن ومراجعتهم أولاً بأول، لأن القرآن الكريم يتفلس من الصدور كما تتفلس البعير من عقابها.

### حلقات المساجد

ويضيف الشيخ «عبدالغني»: إنه يجب أن تتضمن خطة الأزهر والأوقاف، للحفاظ على القرآن الكريم إعادة اكتشاف حلقات تحفيظ القرآن بالمساجد تحت إشراف إدارات الأوقاف بمختلف أنحاء الجمهورية، وكذلك إعادة تكتيف الكتاتيب الصيفية، التي كانت تقام بالمعاهد الأزهرية الابتدائية في شهري يوليو وأغسطس كل عام، وتختتم بمسابقة في القرآن الكريم يمنح خلالها المحفظ والتلميذ مكافآت مجزية من الأزهر الشريف، كما يمكن لوزارة التعليم، أن تقنني بالأزهر في نقل فكرة مكاتب تحفيظ القرآن الصيفية إلى

يقول الشيخ «عبدالغني» عبدالعزيز» مدرس علوم القرآن الكريم بجامعة أم القرى: إن حفظ القرآن ونحوه، لا يتم أيهما على الوجه الأكمل إلا باللقاء المباشر بين الشيخ والتلميذ، ولا يمكن الحفظ والتجويد بصورة سليمة بأية وسيلة أخرى من وسائل الاتصال الحديثة كالكمبيوتر وأشرطة الفيديو والكمبيوتر، لأن هذه الوسائل وغيرها يمكن الاستفادة بها فقط في تجميع قواعد الحفظ والتجويد، والرجوع إليها في أسرع وقت.

لذا أرى أن الوسيلة المثلى لتحقيق فرصة اللقاء المباشر بين الشيخ وتلاميذه، هي مكاتب تحفيظ القرآن التي كانت منتشرة في كل بقاع مصر، وبدأت تقترض حتى في القرى والنجوع والمناطق النائية.

### بدائل عصرية

ويرى الشيخ عبدالعزيز «عبدالغني» أن إعادة تنشيط رسالة مكاتب تحفيظ القرآن وإحياء دورها المشر، يمكن أن تتم بالتنسيق بين أكثر من جهة حكومية وأهلية، كالإندية والجمعيات الأهلية ووزارة الأوقاف والأزهر الشريف ووزارة التعليم، فالأزهر والأوقاف

التفارات، وهو ما يؤكد دور علماء الأزهري من المصنوع وفصلهم بأن جعلهم الله سبياً في حفظ كتابه الكريم.

## تحفيز أهل القرآن

أمّا الشيخ عبدالرؤوف محمد نصر، عضو مقرة السيدة نفيسة رضي الله عنها، فيؤكد أنه لا إحياء لمكاتب تحفيظ القرآن وتنشيط لها دون الاهتمام بإعداد المحفظ الجديد وتحفيزه أدبياً ومادياً، على القيام بدوره على أحسن وجه. فلا يعقل أن يكون معاش عضو نقابة قراء ومحفظي القرآن الكريم عشرين جنبها فقط شهرياً، ولا يقل أن يحصل شيخ المقرأة بأي مسجد على ٥٠ جنبها شهرياً، ويحصل عضو المقرأة على أربعين جنبها فقط، رغم أن عضوية مقارئ القرآن المصرية لا يحصل عليها، إلا خيرة الشخصصيين في علوم القرآن وقرآته على مستوى الدول العربية والإسلامية، فإذا لم يكن لدى المحفظ وعضو المقارئ الحافظ «الدخلي»، والإيمان بدوره في الحفاظ على القرآن الكريم كأسس الرسالات وخالقها لن يخرج أيهما من بيته، لأن ما يأخذه لا يكفيها بدل مواصلات.

## دراسات حرة

ويضيف الشيخ «عبدالرؤوف محمد»: إن جيل المحفظين الجدد الذين دخلوا المهنة مؤخرًا ليسوا على المستوى المطلوب في اتقان علوم القرآن وقرآته، مثل جيلنا الذي شارك على السبعين، كما أن بعضهم ليس لديه القدرة على الصبر، ومتابعة راغب حفظ القرآن، من النشء والشباب، نظراً لمشاكل العصر المتشابكة والمتداخلة. لذلك يجب أن تبني نقابة قراء ومحفظي القرآن الكريم إعداد دراسات حرة ودورات سنوية، لتصل مستواهم العلمي وقدرتهم على تحفيظ القرآن.

## جيل ميسر

ويعقب الشيخ «محمد حسن طه» من محفظي القرآن الشباب على رأي الشيخ «عبدالرؤوف» بقوله: إن جيل المحفظين الجدد لم يقصر في اتقان علوم القرآن وقرآته، فنحن تواصل مشرف للأجيال التي سبقتنا وعلمتنا، ومازلنا نهل من علمها، لكن ثمار جهودنا في الوقت الحالي

## تقريب القراء والمحفظين: نقابتنا بلا مقر، ومواردنا محدودة، ومطالبنا مجمدة

لا يتبدو واضحة على التلاميذ، نظراً لخفريات العصر التي شغلتهن عن التركيز في حفظ القرآن وتجويده، ففي طفولتي كنت أحفظ على والدي، وهو من قدامى المحفظين ربع من القرآن يومياً وأحياناً أقل بقليل، أمّا اليوم فالتلميذ مهما كان تفوقه وقوة تركيزه لا يستطيع أن يحفظ نصف الربع من القرآن يومياً.

## التجويد أولاً

وتضيف «نادية راشد البط» إحدى تلاميذ الشيخ «محمد طه»: إن بعض محفظي القرآن بالمعاهد الأزهريّة يهتمون بإنهاء المقرر من القرآن سريعاً، وزيادة كم الحفظ أسبوعياً على حساب التجويد والكيفية، لذلك أراجع ما حفظته في مكتب الشيخ محمد؛ من أجل التجويد وحفظ الجليل من آيات وسور القرآن الكريم. وتضيف: إنها تحفظ نصف ربع من القرآن يومياً مع مراجعة ثلاثة أرباع من الذي حفظته في الماضي. وتقول «زينب محمد» بالصف الثاني الابتدائي: إنها لا تستطيع أن تحفظ أكثر من ربع الربع يومياً، لأنها مشغولة بكم هائل من المناهج التعليمية وواجباتها اليومية، أمّا فترة الصيف فاستثمرها في مراجعة الماضي من الحفظ.

## زيادة المكافآت

ويكيّن الشيخ أبو العيين شعيشع تقريب قراء ومحفظي القرآن بمصر على ما آل إليه حال النقابة والقراء والمحفظين، فمذ عشر سنوات طالبت وزارة الأوقاف برفع مكافأة أعضائها ومشايخ المقارئ، وأصدر وزير الأوقاف قراراً بزيادة شهرية عشرة جنيهات فقط، فأصبحت متواضعة مع هذه الزيادة نظراً ل«غلاء الأسعار». كما طالبت بزيادة الدعم السنوي من الوزارة لنقابة قراء ومحفظي القرآن إلى ٥٠ ألف جنيه، وعرضت القضية على اللجنة الدينية بمجلس الشعب، فأوصت

بزيادة الدعم السنوي وتوفير مقر دائم يليق بقراء ومحفظي القرآن، الذين لا يجدون إلا مقراً مؤقتاً ملحفاً يسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجليلية. وحين يزداد دعم النقابة ومواردها يناء على المشروع الذي تقدمت به اللجنة الأوقاف والشؤون الدينية بمجلس الشعب، ساعمل على زيادة المعاش من عشرين جنباً شهرياً، لأنه لا توجد نقابة تعطي هذا المعاش الضئيل، ولكن ماذا أفعل وما باليد حيلة؟

## معهد دولي للقرآن الكريم

أما عن جهود النقابة في إعداد محفظين جدد وصقل مستواهم بالدراسات الحرة، فيؤكد الشيخ «شعيشع»، أن النقابة تبنت منذ ثمانين سنوات إنشاء المعهد الدولي لتحفيظ القرآن بمصر الجليلية، ويشرف عليه الشيخ فرزق خليل حبة شيخ المقارئ المصرية، والدراسة بهذا المعهد مسالية، وقبل المعهد الراغبين في حفظ القرآن من مصر وجميع دول العالم دون تمييز الطالب أي أعباء مالية، بل العكس حيث تمنح للجيليين منهم مكافأة عند انتهاء الحفظ، وهذا المعهد يمكن أن يلتحق به المحفظون وقرء القرآن من الشباب حتى يوجدوا حقلهم.

## عقوبة للمدعين

ويشير الشيخ «شعيشع» إلى مشروع القانون الجديد لنقابة قراء ومحفظي القرآن، الذي مازال حبيس الادراج بمجلس الشعب، وقد تضمن هذا المشروع عقوبات تحمي النشء والشباب من مدي حفظ القرآن الذين يتلوه خطأ في السراقات والأماكن العامة، حيث اشترط المشروع أن يكون القارئ عضواً بنقابة القراء حتى تقسم تجويده للقرآن الكريم، ويتعرض للجلس مدة لا تزيد عن ستة أشهر إذا تجرأ على قرأة القرآن بالسراقات والأماكن العامة دون إتقان الحفظ.

## حبر على ورق

ويؤكد الشيخ «أبو العيين»، أن توصيات لجنة الأوقاف والشؤون الدينية بمجلس الشعب مازالت حبراً على ورق، رغم أنها صدرت منذ أكثر من عام ولم يتم زيادة الدعم اليها، لزيادة الخدمات والمعاشات للقراء والمحفظين، ولم يتم توفير مكان لائق بهم مثل باقي النقابات للمهنة، التي لها مقر دائم وليس مؤقتاً.

# رسالة

## في فن الطالب

حدثني أبو جعفر بن القاسم الكرخي قال: عرضت على أبي الحسن علي بن محمد بن الفرات رقعة في حاجة لي، فقرأها ووضعها في يده ولم يوقع فيها بشيء، فأخذتها وقمت وأنا أقول متمثلاً من حيث يسمع هذين البيتين:

وإذا خطبت إلى كريم هاجبة  
وأبى فلا تقصد عليه بهاجب  
فاربما صنع الكريم ومسابه  
بخل ولكن سوء حظ الطالب

فقال: وقد سمع ما قلت: أرجع يا أبا جعفر بغير سوء حظ الطالب، ولكن إذا سألتهمونا الحاجة فعاودونا، فإن القلوب بيد الله تعالى.

فأخذ الرقعة ووقع فيها بما أراد.

استطرف لي كل فن مستطرف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جلس جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ، فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل، فقال جبريل: هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة، فلما نزل قال: يا محمد أرسلني إليك ربك، أفملكاً نبياً أجعلك أو عبداً رسولاً؟ قال جبريل: تواضع لربك يا محمد.  
قال: «بلى عبداً رسولاً».  
فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكل متكناً.

## تحن إليه... وتتشوق إلى عطره

يقول «أرنولد توينبي» في كتابه «الدعوة إلى الإسلام»: «سجل أبو عبيدة في المعاهدة التي أبرمها مع بعض أهالي المدن الجاورة للحيرة: إن منعناكم فلنا الجزية ولا فلا». فلما علم أبو عبيدة بتجهيز هرقل لحاربه، وأراد أن يخرج إليه، ويترك تلك المدن التي صالحها كتب إلى عمال المدن المفتوحة يرد ما أخذ منهم، لأنه لا يستطيع أن يوفي لهم بما شرطه معهم وهو حمايتهم. فاستغرب القوم وقالوا لو كان هذا مع بني قومنا ما ردوا علينا شيئاً، فذهبوا هائلاً على العهد سائرون».

هذا هو العدل الذي نعمت به الإنسانية زمناً، وهي اليوم تحن إليه وتتشوق إلى عطره.

الإسلام في القتل الطالح



# البلاغ

## الرضا

- قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافاً، وقنعه الله بما آتاه».



- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما أبالي على أي حال أصبحت؛ على ما أحب أو على ما أكره، لأني لا أدري الخير في ما أحب أو في ما أكره.



- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: من رضي بقضاء الله جري عليه وكان له أجر، ومن لم يرض بقضاء الله جري عليه وحبط عمله.



- قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: لأن يعض أحدكم على جمرة حتى تطفأ خير من أن يقول لأمر قضاء الله، ليت هذا لم يكن!!



- قال عمر بن عبد العزيز: ما بقي لي سرور إلا في مواقع القدر.

## اليقين

اليقين ثلاثة مراتب؛ أعلاها حق اليقين، ثم عين اليقين، ثم علم اليقين. فعلم اليقين أن تعلم أن هناك جنة وهناك نار. وعين اليقين عندما يصبح الأمر معاً تزلف الجنة للمتقين وتبرز الجحيم للفاوتين.

وحق اليقين عندما يدخل أهل الجنة، الجنة، وأهل النار، النار.

## الخوف والرجاء

قال لقمان لابنه: يا بني! أرج الله رجاء من لا تأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لا تيأسن فيها من رحمته. فقال: كيف أستطيع ذلك، وإنما لي قلب؟ فقال: يا بني! إن المؤمن كذي قلبين، قلب يخاف به، وقلب يرجو به.

مفسات القلم

الإسلام

عندما بزغت شمس الإسلام، كانت الجزيرة العربية في جهل عميق، ولقد واجه الإسلام في بدايته معضلات جسام، منها: العقائدية، والفكرية، والمصالح الشخصية، والقيم، والولائين، والأنظمة... الخ. ولكن الرسول ﷺ استطاع في ٢٣ عاماً التغلب على كل هذه المعضلات - رغم الوبن الشاسع بين هذه المعضلات من جهة والإسلام من جهة أخرى - وذلك بحسن خلق الرسول ﷺ وأمانته وصدق دعوته حتى خير الرسول ﷺ بين المال والسلطان، فقال قوله المشهورة: «لله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ماركته؛ حتى يظهر الله أهلك دونه».

أما في صلب المدينة فقد وضعت قريش شروطاً قاسية على المسلمين، وكان أشدها قسوة ذلك الشرط الذي يقول: «إن أتى أحد من قريش إلى المسلمين فسيحبونه»، وإن أتى أحد من المسلمين إلى قريش لا يرط. فهل هناك قسوة أشد من ذلك واجهت الإسلام؟ ولكن ليعد نظر رسول الله ﷺ وافق على هذه الشروط وكان قاعة خير للمسلمين ودخلت قبيلة خزاعة في عهد مع الرسول ﷺ، ودخلت قبيلة كندة في عهد مع قريش، وأصبحت دولة الإسلام دولة الفضل خلق الرسول وسماحة الإسلام.

في عهد الرسول ﷺ، كان هناك ثلاث إعلامية وإذاعية وصحفية كانت تسمى: «الرسالة»، واستطاع نشرها في أرجاء دولة عظمى هي فارس والروم، ورغم كل ذلك لم يتركها الرسول ﷺ.

ولكن مسلمي اليوم عاجزون رغم كثرتهم، وتعدد وسائلهم الإعلامية المتاحة عن شرح الإسلام، وسماحة الإسلام، وعظمة الإسلام، وعقل الإسلام؛ مما جعل أعداء الإسلام يصفون المسلمين اليوم بالإرهابيين والقذلة، والمضطهدين لحقوق المرأة، والتخلفين الجلهة... الخ.

لماذا كل ذلك؟ لأننا تركنا ديننا وسنة نبينا، وأصبحنا نلتفت وراء الماداة «الأموال» والمناصب الزائفة، التي لا تنفي ولا تسمن من جوع، وفقدنا غيرتنا على الإسلام، وأصبحنا نجعل تعليمه، فهل العيب فيما نحن المسلمين أم في أعداء الإسلام؟

المحبر



الأزهر يفتي بردة الفئات

اللواتي تحجبن ثم خلعن الحجاب!

أصدر الدكتور «صبري عبدالرؤوف» الأستاذ بجامعة الأزهر فتوى يفتي فيها بأن من ترتدي الحجاب وتقوم بخلعه، فهي مرتدة عن الإسلام، وهي الفتوى التي استند إليها «نبية الوحش» للمحامي في دعواه التي أقامها ضد كل من: «غادة عادل» و«ميرنا المنهدم» و«حلا شيعه» و«فريدة سيف النصر» يتهمهن بالتحرش على العربي والعجور.

وقال د. عبدالرؤوف: إنه يرجع فتواه إلى أنه إذا كان هناك بعض الفئات اللاتي يهدين الله إلى الالتزام والاحتشام، فبدلاً من العري وإبداء المفاث نرى الفئة تجدد عهدهما مع الله بارتداه الحجاب والحفاظة على الزى الإسلامي، لتكون عنواناً وقوة بعد ذلك تقتضي بها الفتيات، وهذا أمر حسن نحمده لهن، إلا أنه في بعض الأحيان نرى هؤلاء الفئات وقد خلعن الحجاب وتحشن في وسائل الإعلام، وهنا تكون المرأة التي تلتزم وترتدي الحجاب ثم تعود وتخلعه، فهي إن كانت منكراً لهذا الحجاب ولا تعترف به، فيعتبر ذلك من قبيل الردة.

وكان المحامي «نبية الوحش» قد قدم شكوى إلى النائب العام بإحالة الفئات اللواتي ارتدين الحجاب ثم خلعن إلى القضاء، بتهمة الارتداد عن الإسلام وإتكارهن ما هو معلوم من الدين الإسلامي.

وطالب المحامي النائب العام بإسراع اتخاذ الإجراءات القانونية نحو الشكوى في حقهن، واستداعهن للتحقيق وسؤالهن عن الوقائع النسوبة لهن، والتي تتمثل في: إنكار المعلوم من الدين بالضرورة وإزدرائهن أحد الأديان السماوية، وتحريضهن المسلمات المقيعات للفتنات الحشمتات على خلع الحجاب والاتجاه إلى حياة الشر والسفور.

إغلاق مدرسة إسلامية بالمغرب بتهمة الترويج للأفكار الإرهابية

أحالت المغرب ٥١ إسلامياً في مدن «طنجة» و«قطران» و«القطيرة» و«مكناس» إلى قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بهذه المدن تمهيداً لمحاكمتهم.

وفي مدينة «الصويرة» قامت السلطات المغربية بإغلاق مدرسة دينية خاصة، لقيام صاحبها بالترويج للأفكار الوهابية على حد زعم السلطات، كما أغلقت مسجداً خاصاً لعدم توفر شروط أداء العبادة به.

## مهاتير محمد: الغرب استغل هجمات سبتمبر ذريعة لإعادة استثمار العالم الإسلامي



مهاتير محمد

اتهم رئيس الوزراء الماليزي «مهاتير محمد» العالم الغربي باستغلال ضربات الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١، كذريعة للهجوم على الدول الإسلامية، والعودة لأساليبه العدوانية الاستعمارية القديمة.

وقال مهاتير في كلمة الافتتاح للجمعية العمومية لمنظمة «الملايو الوطنية المتحدة» التي يترعها: «إن هجمات ١١ سبتمبر ضد الولايات المتحدة قد استغلت كذريعة للأوروبيين الأجلو ساكسونيين، الذين يدينون في معظمهم بالمعتقد البروتستانتي أو المسيحي الصهيوني، للعودة لأساليبهم العنيفة التي كانوا يتجهونها في القدم». وتابع أن أسلوهم في مكافحة ما يطلقون عليه اسم الإرهاب، يمثل في مهاجمة الدول المسلمة وأبناء المسلمين.

ويحسب ما يرى المراقبون، فإن «مهاتير محمد» البالغ من العمر ٧٧ عاماً، يعد واحداً من أكثر زعماء العالم الإسلامي والعالم الثامن انتقاداً للولايات المتحدة ولكن من خلال التصريحات فقط، وأما فيما يتعلق بالمواقف، فالواقع يقول: إنه أبداً الحزب الأمريكية على «الإرهاب» بكل إمكاناته وشن حملة على الإسلاميين في بلاده، مما جعل الرئيس الأمريكي «جورج بوش» يثني عليه منذ أكثر من عام لمساعدته في الحرب ضد ما يسمى بـ «الإرهاب».

## المحكمة العليا الأفغانية

### تحاكم صحفيين إيرانيين شكوا في القرآن الكريم

بدأت المحكمة العليا الأفغانية بمحاكمة صحفيين بتهمة نشرها مقال كفري في صحيفة تابعة لهما.

وقال مسؤول رسمي بالمحكمة: إن الصحفيين وهما يعملان لصحيفة «افتاب» الأسبوعية وجهت إليهما تهمة نشر مقالات تثير الشكوك حول القرآن الكريم.

وأضاف: إن السلطات الرسمية وجهت إشعاراً إلى الصحيفة، وتم احتجاز رئيس تحريرها «مير حسين مهدي» وزميله «علي رضا»، وهما من الجنسية الإيرانية.

وقال المصدر: إن المحكمة أصدرت أمراً باحتجاز الصحفيين، كما تم إضلاق الصحيفة ومصادرة الأعداد الموجودة في منصات الصحف في كابول.

### هجوم على قاعدة أمريكية شمالي أفغانستان

أعلن مسؤول عسكري أفغاني، أن قبيلة انفجرت خارج قاعدة عسكرية أمريكية في مدينة (قندوز) الشمالية في أول هجوم أعلن على القوات الأمريكية في شمالي البلاد.

وأكد المسؤول العسكري، أن الهجوم الذي تم كان هدفاً مكتب المحاكم والقاعدة الأمريكية، لافتاً النظر إلى أنه تم اعتقال رجل أفغاني أمام مكتب الحاكم عقب الانفجار مباشرة.

وجاءت الانفجارات بعد ساعات من بدء القوات الأمريكية عملية في شرق البلاد، في محاولة لإغلاق قطاع ناء من الحدود الأفغانية الباكستانية، لمنع عبور المتسللين.

## باكستان: ستكون آخر دولة إسلامية تفكر في الاعتراف بإسرائيل

أكد نائب أمين عام مجلس الأمن القومي الباكستاني والسكرتير السابق للرئيس الباكستاني، أن باكستان تتمسك ببرنامجه النووي، ولن ترضخ لأيّة ضغوط خارجية، لتجديد أو إيقاف البرنامج النووي، أو تخفض أسلحتنا النووية من جانب واحد.

وحول الاعتراف بإسرائيل قال: إن باكستان ستكون آخر دولة بين الدول الإسلامية تفكر في الاعتراف بإسرائيل، ويعتمد ذلك على موقف جميع الدول الإسلامية.

على سياق متصل أكد وزير الإعلام والإذاعة الباكستاني «شيخ رشيد أحمد»، أن الحكومة الباكستانية لن تتخلى عن برنامجها النووي أو تساو في قضية كشمير، لأنها قضايا مرتبطة بالأمن القومي. وانتقد الوزير الباكستاني المعارضة البرلمانية لسمعيها في خلق أزمة دستورية، من خلال دعوتها لسحب الثقة من رئيس البرلمان «شودري أمير حسين»، وقال: إنها اختارت توقيتاً خاطئاً لهذا التحرك الذي يأتي في وقت يستعد الرئيس «بريوز مشرف» لمقد اجتماع هام مع نظيره الأمريكي «جورج بوش».

## اغتصاب اغتصاب

مسؤولو المدرسة رفضوا حضور التحقيقات خوفاً من الكشف عن جرائم أخرى

**طالب يهودي أمريكي يعتدي على ثلاث تلميذات**

**داخل المدرسة الدينية بإسرائيل**

ألقت السلطات الإسرائيلية القبض على مواطن يهودي من أصل أمريكي قبل هروبه إلى الولايات المتحدة، بعد أن تم اكتشاف جريته باغتصاب ثلاث تلميذات لديه في المدرسة الدينية التوراتية.

قالت صحيفة «معاريف الإسرائيلية»: إن شرطة مستوطنة «جوش عتصيون» ألقت القبض على «يعقوب يونا» البالغ من العمر ٢٦ عاماً، وأحد المهاجرين الجدد من الولايات المتحدة، وهو طالب ديني في إحدى المدارس الدينية اليهودية بمستوطنة «بيت عن» بتهمة هتك عرض ثلاث تلميذات صغيرات في سن السادسة والثامنة من العمر، ويتلقن تعليمهن في نفس المدرسة الدينية.

أوضحت الصحيفة، أن الضمعة تعترى المسؤولين عن المدرسة الدينية اليهودية بعد ازدياد حالات هتك العرض والاعتصاب، التي يقوم بها الطلاب في الفترة الأخيرة، وهو ما يؤكد على وجود خلل كبير في جوهر هذه المدارس أو مدرستها أو طلابها.

وقد رفض الدينون اليهود المسؤولون عن المدرسة حضور التحقيقات دون إبداء الأسباب، هو ما جعل أحد المصادر الإسرائيلية تملئ ذلك الخوف من أن يقوم الطلاب المُدان بكشف جرائم أخرى في المدرسة لم يتم الكشف عنها، مشيراً إلى أن هؤلاء الحاضرات فضلوا الاعتماد دون الدفاع عن الطالب، أو حتى سماع مشاكله التي اضطرت لذلك. أشارت الصحيفة إلى أن العديد من الطلاب انهمروا في البكاء عقب سماعهم هذا الخبر المخجل، لأنه سيؤدي إلى تشويه سمعة التدينين اليهود وطلاب العلوم التوراتية والتلمودية.

## وفي كينيا

**القوات البريطانية تقتصب النساء من عام ١٩٧٠ إلى عام ٢٠٠٠**

تقوم منظمة العفو الدولية بالتحقيق في الاتهامات الموجهة ضد القوات البريطانية باغتصاب مئات النساء الكينيات أثناء تدريبهم في البلاد.

وقد وصل فريق من المنظمة إلى كينيا، وقابل عدداً من النساء والأولاد الذين انتهكت أراضهم على يد القوات البريطانية. حيث اتهمت حوالي ٢٠٠ امرأة القوات البريطانية بالاعتداء عليهن بشكل جماعي منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ٢٠٠٠، وقلمن التماساً للجيش للتحقيق في الأمر من خلال شركة محاماة حقوقية لندنية.

وأضاف مسؤول منظمة العفو الدولية بأنه سيسعى من أجل تحقيق مستقل في القضية، وسيصدر تقريراً حولها في أوائل شهر يوليو القادم، وقد كانت مجموعة من الشرطة العسكرية البريطانية قدمت إلى كينيا في إبريل الماضي للتحقيق في الإدعاءات، وقابلت الضحايا والرؤساء المحليين.

**تأكدنا من الرعب الذي يعيشه الفلسطينيون**

**نائبتان بريطانيتان يهوديتان؛  
نشر بالعار مما تقوم به حكومة  
«إسرائيل» تجاه الفلسطينيين**

أعلنت نائبتان بريطانيتان يهوديتان لدى صودتهما من زيارة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن معاملة «إسرائيل» للفلسطينيين في قطاع غزة هي المعاملة نفسها التي يزعم اليهود، أن النازيين تعاملوا بها معهم في «جيتو وارسو».

وقالت: «أونا كينج» النائبة العمالية والنائبة الليبرالية الديمقراطية «جيني تونج»: إن ما يعيشه الفلسطينيون في قطاع غزة بعد مائلاً حصل في «جيتو وارسو» من مذابح ومجازر على حد ما يزعمه اليهود.

وأضافت: بوصفي يهودية كنت أمل ألا أشعر بالعار من أعمال دولة يهودية، يجب ألا تتصرف أية حكومة على هذا النحو الذي تتصرف به الحكومة الإسرائيلية.

وقالت «كينج»: إنها تحققت من الرعب اليومي الذي يعيشه الفلسطينيون، واعتبرت «تونج» من جهتها أن الفلسطينيين لا يستطيعون الدخول أو الخروج من قطاع غزة. وأضافت إنهم لا يستطيعون العمل ولا يستطيعون بيع أي شيء، إنه استنزاف تدريجي لشعب كامل.

وقالت «تونج»: «شعرت وكأنه فصل عصصري، والأمم يزداد سوءاً، لأن مساحة المناطق التي يعيش فيها الفلسطينيون تصبح أصغر يوماً بعد يوم».

## جبهة مورو تعتمد بشن ضربات وقائية ضد القوات الحكومية الفلسطينية

أعلنت جبهة تحرير مورو الإسلامية كبرى الجماعات الإسلامية الفلسطينية عزمها، على استئناف هجماتها ضد القوات الحكومية فور انتهاء مهلة وقف إطلاق النار، الذي أعلنته من جانب واحد في وقت سابق من الشهر الجاري، في حالة إذا ما واصل الجيش الفلبيني عملياته العسكرية ضد عناصر الجبهة. وقال «عيد كابلو» المتحدث باسم جبهة مورو: «إن عناصر الجبهة سينفذون ضربات وقائية ضد القوات الحكومية، إذا شعر قادة الجبهة بقرب وقوع هجمات تستهدف مواقعهم. وأضاف: «إن عناصر جبهة تحرير مورو لن يوافقوا على تمديد وقف إطلاق النار مجدداً كما حدث في السابق، بناءً على طلب من الحكومة الماليزية التي تلعب دور وساطة بين جبهة مورو وحكومة «مانिला».

وأشار «كابلو» إلى أن زعيم الجبهة «هاشم سلامات» لن يرأس وفد الجبهة في محادثات السلام مع الحكومة، لكنه سيقوم بأي اتفاق سلام يتم التوصل إليه في المستقبل.

وأوضحت الصحيفة أن الرئيس الفلبينية «جلوريا أربو» كانت قد طالبت في نهاية الأسبوع الماضي بضمان أمن وسلامة مواطنيها ضد ما زعمت أنه «إرهاب» كشرط لاستئناف محادثات السلام مع جبهة تحرير مورو، وأعربت عن استعذابها بقول وساطة طرف ثالث.

## مقتل أكثر من ٣٠ من المظليين الروس وتدمير ١٠ أليات

بلغ المجاهدون الشيشان، بأن القوات الروسية ستقوم بإزالة مظليين في إحدى المناطق الجنوبية الجبلية وفي منطقة «ستروي» بالتحديد، وهي من المناطق التي ينشط فيها للمجاهدون في ظل القوات الروسية، ومن عادة تلك القوات أنه إذا بلغها عن طريق عملائها من الشيشان عن وجود أفراد أو مجموعات من المجاهدين في منطقة ما من المناطق، أنها تقوم بمثل هذه الإنزالات المظلية لحصار المنطقة المقصودة، علماً بأن هذا هو الأسلوب العسكري الوحيد والممكن للحصار في المناطق الجبلية الوعرة.

حيث قامت ثلاث مجموعات من مجموعات المجاهدين للتعامل مع هذا الإنزال بما يجب وهذه المجموعات هي: مجموعة القائد «أبي حفص» نائب القائد أبي الوليد الغامدي، ومجموعة القائد رباتي، ومجموعة القائد سفيان، وأنتقل المجاهدون بعدها إلى مسرح العمليات وموقع الكمين، وأخذ كل مجاهد مكانه.

وما هي إلا لحظات حتى بدأت تلك القوات بعمليات الإنزال في نفس المنطقة «ستروي»، وما أن رأى للمجاهدون أولئك المظليين بالهبوط، وأعطى القائد إشارة البدء حتى انطلقت قذائف المجاهدين وطلقاتهم بمنزلة، وتمكن للمجاهدون في هذه العملية من قتل ما يزيد على ٣٠، وإصابة أعداد أخرى لم يتمكنوا من معرفتها، وما أن بدأت طائرات العدو في إخماد قواتها حتى بادر للمجاهدون بالانسحاب بسلام.

## رغم توجيهات «بوتفليقة» السجن العسكري يحاطل في الإفراج عن «بلحاج»

أكد «كمال قمازي» أحد أبرز قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ، أن الرجل الثاني في الجبهة «علي بلحاج» سأل مدير سجن البليدة العسكري عن موعد إطلاق سراحه، ولم يجد جواباً صريحاً أو حتى تاريخاً محدداً لموعد إطلاق سراحه بعد اقتراب موعد انقضاء فترة العقوبة التي قضت بها المحكمة العسكرية في جويلية من العام ١٩٩٢.

وأعرب «قمازي» عن دهشته لما وصفه بتماطل إدارة السجن العسكري في اتخاذ الإجراءات اللازمة لفك قيد «علي بلحاج»، الذي يعد أكثر السجناء السياسيين احتجازاً، حيث قضى ١٢ سنة حبساً في ظروف وصفت بأنها الأكثر قسوة.



علي بلحاج

هذه الماطلة من جانب إدارة سجن «البليدة» العسكري تأتي على الرغم من أن الرئيس الجزائري «عبد العزيز بوتفليقة» كان قد وجه تعليمات إلى وكيل الجمهورية بمحكمة «البليدة» العسكرية، لمباشرة إجراءات إطلاق سراح الرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ «علي بلحاج»، إضافة إلى بداية إجراءات رفع القيد عن «عباس مدني» المحتجز تحت الإقامة الجبرية منذ عام ١٩٩٧.

# فاطمة الزهراء

صلى الله  
عليه  
وسلم

# ريحانة رسول الله

أشراف مكة إلى الحرب والقتال بسبب هذا الأمر، واستمرت المفاوضات بين عقلائهم أربعة أيام، حتى اتفقوا على تحكيم أول داخل عليهم من باب معين من أبواب المسجد الحرام، وشاعت إرادة الله أن يكون أول داخل عليهم هو محمد الأمين، وكان عمره وقتئذ ٣٥ عاماً قبل بعثته بخمس سنوات، فلما دخل عليهم فرحوا وصاحوا: «هذا الأمين» محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب رضي الله عنه ولم يختلف عليه أحد، ثم قصروا على الأمين أسباب خلافهم فبسط الأمين رداً له، ورضع عليه الحجر الأسود، ثم قال ليأخذ كبير كل قبيلة بطرف من الثوب، ثم أرفعوه حتى وصلوا إلى مكانه، ثم وضعه الأمين ورضي الجميع، واستبشر العرب خيراً لحسم أسباب الخلاف الذي كاد أن ينشب حرباً بين القبائل التي كانت تستمر لسنوات أو لآجيال، وسعد الجميع بحكمة محمد الأمين حتى أنشد شعراء العرب قصائد في أمر تحكيم محمد، ونظم أبو وهب المخزومي في ذلك شعراً، وما قاله:

تساجرت الأحياء في فصل خطة  
جرت بينهم بالنصن من بعد أمعد  
تلاقوا بها بالبغض بعد مودة  
وأوقد ناراً بينهم شر موقد  
فلما رأينا الأمر قد جد جلده  
ولم يبق شيء غير سأل الشهد  
ورغبنا وقتلنا السد أول طالع  
يحيي من البطحاء على غير مود

محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ، المثل الأعلى للإنسانية وتكريم الأخلاق، ولقد وصفه ربه، فقال: «وإنا نكلى خلق عظيم» القلم/ ٤، ولما علمه الدماء قال: «وقل رب زدني علماً» طه/ ١١٤، على أن رسالته قامت على العلم والإيمان، ورفع الله قدر العلم في رسالة الإسلام. ومن مميزات أمة محمد أنها «أمة اقرأ»، لأن القراءة مفتاح لكل علم وحضارة وتقدم، وكشف القرآن الكريم عن حجاب أسرار الكون في الماضي والحاضر والمستقبل، فقال تعالى: «سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» فصلت/ ٥٣، ورفع الله من قدر العلماء، فقال: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات، إلهاد/ ١١».

ولذلك كان رسول الله ﷺ هو الرحمة المهداة فقد نقل محمد الناس من الكفر والضلال وعبادة الأصنام إلى عبادة الله وإلى الحضارة والتقدم.

واليوم يسعدني أن أقدم لقراء مجلة «اللقاء» القراء نسائم من ذكريات وعبق التاريخ الضواح بالعود والمسك والعطور عن فاطمة الزهراء وريحانة رسول الله ﷺ.

## مولد فاطمة البتول رضي الله عنها

إن فاطمة الزهراء حفظت نسل سيد الخلق رسول الله ﷺ، وهي سيدة نساء العالمين وابنة سيدة أهل زمانها، وهي بضعة رسول الله ﷺ وريحانته، ولقد صاحب مولدها رضي الله عنها حادث عظيم همز أرجاء مكة والقبائل المحيطة

بها وكاد يُنعلُ الحرب بين قبائلها ويطنونها. وهذا الحادث كان يتصل بتجديد بناء الكعبة المشرفة، بعد أن أصابته أمطار وسيول كادت تُفكِّسُ جدرانها، وبعد أن سار البناء حتى وصلوا إلى موضع الحجر الأسود المقدس عنتم حتى اختلفوا على المكان الذي يضعونه فيه، وكاد أن يقع القتال بينهم، حيث جلدت كل قبيلة سلاحها حيث كان العرب أهل جاهلية وحمية، وهم

فما جئنا هذا الأمين محمد

فما جئنا رغبنا بالأمين محمد

وبعد حل هذه المشكلة التي حسمت أمر حرب القبايل وإسالة الدماء، عاد الرسول ﷺ إلى بيته ليتلقى نيا مولد ابنته الرابعة، فتقبل وجهه وسأها على الفور فاطمة ولقبها بالزهراء، وكانت شديدة الشبه بابيها وتتمتع بحب أبويها وأخواتها، وبخاصة أختها فزينة التي كانت تحبها وتحملها كثيراً وتلاطفها وتلاعبها، وشبت فاطمة في بيت نبوي رجم كريم يراها ويهرس على راحتها، فنشأت على الأدب والحنان والتوجيه النبوي السديد ولصغر سنها كانت تخرج مع أبيها في أنحاء مكة، حيث كانت متعلقة بابيها فتأديت بأدابه ونشأت على مكارم أخلاق أبيها الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه وهبته مولاه فأحسن تهذيبه كما وصفه ربه ﴿وَكَانَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ (الفلم/ ٤)، فكما أشبهت أبيها في حسن خلقه، فكانت تشبه به في أدبه ومكارم أخلاقه، وشبت مع رسالة الإسلام ونبوة أبيها.

### نشأت فاطمة الزهراء متخذة

#### أبائها القدوة والأسوة

كان رسول الله ﷺ القدوة والأسوة لفاطمة الزهراء، فنشأت على الأخلاق عفيفة النفس تحب كل خير وتأنف كل ما يشين النفس، فهي تستقي من تعاليم أبيها نبي الأمة ورسول الرحمة المهتدة أعظم مرشد وأعظم مرب وهاذ إلى الصراط المستقيم والنور المبين، وكانت أمها أم المؤمنين خديجة تسمى في الجاهلية بالطاهرة وسيدة نساء قريش، فجعلت فاطمة كل المحاسن إلى طهارتها وعفتها وشبهها بابيها خلقاً وخلُقاً وعاشت مع نزول الوحي على أبيها في إصداقه واستعداده «يا أيها المرسل» ثم الليل «إلا قليلاً» نصفه أو انقص منه قليلاً» أو «ه عليه وولل القرآن توتيلاً» (الزمل/ ٤-١)، لذا هذا الإعداد «إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً» (الزمل/ ٥)، الدعوة الإسلامية وتبليغها «يا أيها المرسل» ثم فاتح\*

وربك فكبر\* وثيابك فطهر\* للذر/ ٤-١، وقام محمد لمة ٢٣٣ عاماً.

### تحملت الزهراء المسؤوليات

#### الاجسام مكررة

شاركت الأم خديجة زوجها رسول الله ﷺ مشاق الدعوة وأعبائها الجسام، فلما لحقت ببريها قامت ابنتها فاطمة الزهراء لتحمل كل الأعباء التي كانت تتحملها أمها رضي الله عنها.

هذه المسؤوليات تتحملها الزهراء المسلمة التي شاء الله لها أن تنطق بكلمة التوحيد

مدافعة عن رسول الله ﷺ، ولكنها لم تلبث أن فارقت الحياة، وتحملت الزهراء من بعدها، فلقد كانت فترة مكة الثلاثة عشر عاماً، التي سبقت الهجرة قاسية على المسلمين بصفة عامة وعلى بيت النبي ﷺ بصفة خاصة، خصوصاً على الزهراء، ولقد شاهدت أباهم وقد وضع عليه المشركون من الأذى ما جعلها تبكي وتشتق، وقد وجدت نفسها أمام مسؤوليات كبيرة وضخمة نحو أبيها في سبيل نشر دعوة الإسلام فصبرت وصابت.

## كانت فاطمة الزهراء قريبة الشبه بابيها فتشبهت بأخلاقه ومكارمه وأخلاقه

### زواج علي بن أبي طالب

#### من فاطمة الزهراء

تزوجت فاطمة الزهراء من الخليفة علي رضي الله عنهما في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة، وكانت فاطمة في التاسعة عشرة من عمرها، بينما كان عمر الخليفة علي في ٢١ سنة من عمره، وكلاهما شخصيتان بارزتان يحيط بهما جلال الإيمان ونور الهدى متكافئان متعادلان من كل الوجوه مناصب أحدهما الآخر كل المناصب، فكلاهما عالي الفكر رقيق الحس حميد الخلق، بدأت حياتهما المشتركة التي امتزج الجلال بالكمال والفضيلة بمكارم الأخلاق والوفاء بالإخلاص.

وقد حضر مقد زواجهما جمع خفير من المهاجرين والأنصار خطب الرسول ﷺ خطبة كلها عظات وعبر، وما قاله ﷺ... إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي، واشهدكم أني زوجت فاطمة من علي... ثم دعا لهما بحسن الكفاية وبالزوجة الصالحة والبركة اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما.

ثم أوصى ابنته بأن تكرم زوجها، وأوصى علياً ﷺ قائلاً: يا علي لا تشب، وإذا غضبت فاقعد واذكر قدرة الله تعالى على

مبكرة، وأن تنشأ طاهرة مطهرة متحبة للرحمن، وقد ألت بالقرآن ويعلموه، وقد فطمها الله بالعلم وروت عن أبيها الأحاديث الكثيرة، فهي من أهل بيت اتقوا الله فعلمهم الله وأحبهم. عاشت الزهراء التطور التاريخي الخالد في حياة أبيها منذ تحمل تبليغ دعوة الإسلام، وأصبح مسؤولاً من رسالة أمة إلهيها، وعن حضارة عاتمة لحضارات عالمية المبادئ إنسانية التعاليم، وعاشيت جو الوحي العتيق، وأصبحت الدعوة، ومناهضة كفار قريش لرسول الله ﷺ ظملاً وعدواناً!

وكم عانت الزهراء من مكائد الكفار لأبيها، وكم غمت أن تغدي أباهم بتفسيها وهي في عمرها المبكر، وقد تحملت عن أبيها من الأذى الكثير، ونشأت طاهرة مطهرة متحبة على الدين الخفيف، مليئة لندها ربه.

وقد لاقت الزهراء آلام تكليب الكفار لأبيها وإيذاءه له وتحملت ما كانت تتحملة أمها، كما قاست آلام الحصار الصعب الذي حوصر فيه المسلمون مع بني هاشم في شعب أبي طالب، فقد أثر الحصار والجوع والضيق في صحتها، وما كادوا يخرجون من محنة الحصار حتى فوجئت برض أمها ولزومها الفراش، وهي التي كانت تملأ البيت حركة وعملاً ونشاطاً وتحمل الأذى

## توفيت السيدة خديجة تحملت فاطمة الزهراء كل أعباء الدعوة مع أبيها، وعاشت جو الوحي، وناهضت كفار قريش

### لحب النبي لا ينته الزهراء ولكل أهله دعاهم إلى العمل

كان رسول الله ﷺ يحب أبنته الزهراء، والحسن والحسين، ويغذق الحنان عليهم. ورغم شدة حبه لابنته ولياقي أهله، إلا أنه كان حريصاً على أن يكونوا أتقياء، وأن يحسنوا السعي والجِدَّة في الحياة بالعمل، فوضع قاعدة لكل من يتولى من أهله من أمور الناس، فقال ﷺ:

«نحن معاشر الأنبياء لأئورث، وماتركناه صدقة، فلم يجعل لآل بيته مالا ولا عقاراً، وإنما عليهم دائماً بالجد وبالسعي والعمل كما أمر الله في كتابه، فقال تعالى: «وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» التوبة/ ١٠٥، حتى لا يجعلهم الإرث عاطلون بسبب الميراث، وحتى في الثواب والجِزَاء في الآخرة ودخول الجنة، فنادى ﷺ يوماً فقال: «يا معشر قريش اشترُوا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً» يا بني صبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً» يا صفية بنت عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً» يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً، كما قال: «لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، لأن الله لا يجور السوء، لكنه يجور السعي بحسن العمل، قال تعالى: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» هود/ ١١٤، بعكس ما عليه حكم الدنيا.

لقي الرسول ﷺ ربه بعد حجة الوداع وإرساء قواعد الإسلام، ونزل قول الله تعالى: «الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» رُضِيتْ لَكُمْ الْإِسْلَامُ دِيناً» المائدة/ ٣.

ولقيت فاطمة الزهراء ربه في ليلة الثلاثاء ٣ من شهر رمضان سنة ١١هـ، ودفنت بالبيق وعمرها ٢٨ سنة فقط رضي الله عنها.

يقطف من قطائفها، ويتلو آيات النار والعذاب فيخافها ويسأل الله جل جلاله أن يقيه عذابها وأهلها ويستغفر ويدعوه، وكان فارس الإسلام وحامل لواء رسول الله ﷺ في كل معارك الإسلام في بدر وأحد والخندق، حيث قتل الفارس الأول في الجزيرة العربية كلها «عبدود» وكان عمره دون العشرين، لكل هذه الصفات اختاره الرسول ﷺ زوجاً لابنته وريحانة قلبه والبقية من آل بيته فاطمة الزهراء رضي الله عنهما.

**آل بيت رسول الله ﷺ**  
أثمر زواج الصالحين - فاطمة الزهراء والحليفة علي بن أبي طالب - الذي توفي الحسين، والحسين، ومحسن الذي توفي صغيراً، وزينب التي تزوجت لما مشيت وكبرت ابن عمها العابد النبي عبدالله بن

العباد وحلمهم عنهم زادا قبل ذلك: اتق الله فاترك غضبك عنك وارجع لحلمك»، وقد فرح المسلمون كثيراً بزواج الزهراء من علي بن أبي طالب، وجاء حمزة عم النبي ﷺ بكبشين أحمرين وذبحهما وأطعمهما كل من حضر هذا الزواج المبارك.

### علي الزوج الصالح لريحانة

#### رسول الله ﷺ

اجتمع لـ «علي» من الأمجاد ومن الفضائل والأخلاق، ما جعله زوجاً لريحانة الرسول «الزهراء».

- فهو ابن عم الرسول ﷺ وكان هو القدائي الأول في الإسلام، عندما نام في فراش رسول الله ﷺ في ليلة خروجه للإعداد للهجرة، بينما جمع كفار مكة شياهم لقتل رسول الله بقيادة العدو الأول أبي جهل.

- كما تربى في بيت رسول الله ﷺ منذ كان عمره ست سنوات، وعاش نزول الوحي على رسول الله ﷺ.

## كان مولدها يوم فرج، حيث ولدت السيدة فاطمة رضي الله عنها يوم وفق الرسول ﷺ في إطفاء نار حرب كادت تستعر بين العرب، بسبب خلافهم على مكان الحجر الأسود

جعفر الطيار.

كما ختمت فاطمة الزهراء نسلها المبارك بـ «أم كلثوم»، التي تشرف بزواجها صبر بن الخطاب رضي الله عنهم، ولما نزل الوحي على رسول الله يقول الله تعالى: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» الأحزاب/ ٣٣، فدعا النبي على عجل عليا، وفاطمة، والحسن، والحسين «قبل ميلاد محسن وزينب» فغطاهم الرسول الأربعة «علي، وفاطمة، والحسن، والحسين» بكساء، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، ثم قال: «اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم

- كان أول من أسلم من القبائل بعد إسلام أم المؤمنين خديجة وأبي بكر الصديق.

- كان علي يلازم رسول الله ﷺ ملازمة العين لأختها، ومعاشته ويتأدب بأدابه وأخلاقه.

- وعندما نزل الوحي على الرسول ﷺ بالنبوة، كان علي قد قارب العاشرة فأسلم، وكانت نشأته على العبادة والتقوى، ومعاشة القرآن، والتأسي بالرسول ﷺ في كل أسوره وفي هديه وتقواه، فمن عظمة نفس رسول الله ﷺ وتقى ضميره وتقاه سريره، تأدب على صبره ولا شهوة ولا هفوة.

- عاش علي بن أبي طالب مع رسول الله ﷺ نور الإيمان وحلاوة تنزيل القرآن، فكان ﷺ يقرأ آيات الجنة، فيشغفها معها وكأنه

إنك حميد مجيد».



# AL-BALAGH

Weekly - Islamic - Political

# البلاغ

إسبوعية - إسلامية - سياسية

ص.ب (٤٥٥٨) الصفاة 13046 الكويت هاتف: ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) ف ٤٨١٩٠٠٨ (٩٦٥)

P.O. Box (4558) Safat 13046 Kuwait E-mail al-balagh@al-balagh.com



## قسمة اشتراك

أرغب في الاشتراك في مجلة **البلاغ** لمدة ☐ سنة ☐ سنتان ☐ ٣ سنوات

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

هاتف: \_\_\_\_\_

E-mail: \_\_\_\_\_

تكتب الشيكات باسم: مجلة البلاغ

## أسعار الاشتراكات السنوية

المؤسسات الحكومية

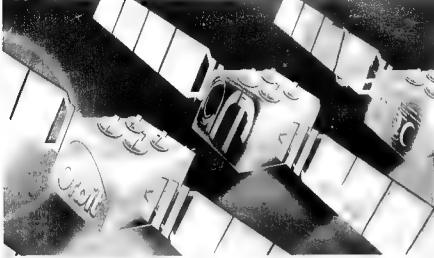
٥٠ ديناراً كويتياً

الكويت ودول الخليج ٢٠ ديناراً كويتياً

الدول الأخرى ٧٠ دولاراً أمريكياً

# المشاهد العربي والثورة الإعلامية

ظل المشاهد العربي لسنوات طويلة قائماً بما يراه من قنوات محلية حكومية، تقدم له وجهة نظر واحدة هي وجهة نظر الدولة أو الحكومة على وجه التحديد. وبحيث أصبح على المشاهد أن يتوافق مع وجهة نظر حكومته هذه أو يفكر في مخرج آخر إذا لم يتقبلها.



بقلم: عصام رضوان

ولم يكن الأمر متروكاً لظروف كل مواطن على حدة وقابليته على التعامل مع تكنولوجيا البث الجديد، وإنما جاء الحدث الذي دفع المشاهد العربي إلى اتخاذ موقف سريع بالاستجابة له، وذلك باقتناه أجهزة وأطباق الاستقبال بشكل كبير بعد حرب الخليج الثانية (العراق- الكويت)، والتي نقلت المواطن نقلة نوعية كبرى من خلال انتشال سلطة البث المباشر لأحداث هذه الحرب وما تلاها من تدخل الولايات المتحدة عسكرياً بضريرها للعراق، ومتابعة المارك الدائرة عبر الشبكة الإخبارية الأمريكية الوليدة (CNN)، التي استحدثت عملية البث من دون الحاجة إلى اقتناه (دش)، أي عن طريق استقبالها عبر عدد من الدول العربية وبها أرضياً (البث الأرضي) كأي قناة محلية، والتي قدمت دقيقة بدقيقة تطورات ما سمي (عاصفة الصحراء)، أو بالأحرى انتقلت سلطة البث الخطير من خلال العبادة الإعلامية لهذه الدول إلى سلطة إعلامية آتية من خارجها، وبمواصفات مذهلة، من حيث الحيوية وسرعة ملاحقة الأحداث والتنوع في برامج هذه القناة الفضائية، مع التطور المذهل في تقاه ووضوح الصورة وجمالها، كذلك فقرات الربط ومقدمات البرامج القائمة على استخدام أكثر الأساليب تطوراً في (الكمبيوتر

وكان هذا المخرج محدداً بما يتيح له موجبات البث الإذاعي التي تأتي ببعض المحطات غير الخففة مع وجهة نظر الحكومة، وكان الهجوم للبث الإذاعي الخارجي، هو المتاح فقط للمواطن للفارق المعروف بين البث الصوتي عبر الموجات اللاسلكية والقادرة على الوصول لجميع أنحاء العالم، وبين بث الصورة بالنظام الأرضي والذي لا يسمح بتجاوزها حدود الدولة إلى دول أخرى إلا استثناء إذا ما كانت قريبة جداً منها.

ومن هنا وازجت لدى المواطن العربي بعض الإذاعات الأجنبية وعلى رأسها إذاعة (بي بي سي) العربية (التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية) - أو محطة إذاعة (مونت كارلو) الناطقة بالعربية التابعة للإذاعة الفرنسية، وإذاعة (صوت أمريكا) الناطقة بالعربية. وفي بداية البث المباشر بالأقمار الصناعية كان على المواطن، أن يعدل من موقعه مع اقتحام هذا البث للتلفزيوني القادم من خارج الحدود لبلده، بعد أن أتاححت أغلب الدول العربية ذلك بتسابقها على إنشاء المحطات الأرضية لاستقبال هذا البث، إما مواكبة للعصر أو تحت إلحاح النقد اللاذع لتخلف بعض هذه الدول عن ركب التطور العالمي الذي حدث.

المشاهد

# حرب الخليج السبب الرئيسي في إنعاش المواطن العربي بالثورة الإعلامية، وفروج المواطن من البث الحكومي إلى البث القادم من خارج حدود بلده

جرايفك

ويمكن أن نخلص مما حدثت إلى أن هذا الحدث شكل نقلة كبرى للمواطن العربي، حيث وضعه على أبواب ثورة إعلامية جديدة ممثلة في التالي:

١- فتح ثغرة في منظومة التغطية الإعلامية المحلية، التي استمرت لمعقود قبل هذا بلا مناس.

٢- نقلت المشاهد العربي من موقف المتابع عن بعد إلى موقف أكثر قرباً من الأحداث بحكم تقنيات الاتصال الحديثة التي أتاحت له رؤية عمليات الحرب في مواقعها الميدانية، ولا يزال المشاهد العربي يذكر عمليات ضرب مدينة بغداد في الظلام، وتغطية (بيتر أرنت) مراسل هذه الشبكة، حيث كان المراسل الوحيد الذي نقل الحرب من بغداد، عبر وسيلة مستحدثة وهي الإرسال المباشر إلى القصر الصناعي، ثم إعادة البث عبر القناة للمشاهد.

٣- أنها وضعت المشاهد العربي في موقف معرفي جديد باطلاعه على إمكانيات الإعلام الحديثة وأبعديته وقدرته في تنوع أساليب العرض والتقديم وسرعة الانتقال إلى موقع الحدث، وهو ما يختلف جذرياً مع أسلوب الإعلام السائد. كما أنها أحدثت تغييراً هاماً في حياة المشاهد نفسه، من حيث إعادته لترتيب أولوياته الإعلامية والمادية.

## انطلاق القنوات الخاصة

إذا كانت حرب الخليج، هي أهم تجليات الثورة الإعلامية الجديدة، بالإضافة إلى كونها السبب الأساسي لإنعاش المشاهد العربي بهذه الثورة، ومن ثم إقباله فيما بعد على الخروج من قوقعة البث الحكومي إلى عالم البث القادم من خارج حدوده، فإن هناك من العرب من أدرك سريعاً أهمية هذه الثورة. من هنا انطلقت محطة تلفزيون (MBC)، والتي يملكها سعوديون، لتكون أول محطة تلفزيونية عربية خاصة، تطلق بعيداً عن العواصم متخذة من لندن مقراً لها، وبعيداً عن دالات هذا الانطلاق فإن وجود هذه القناة أنشع الآمال لجهات عديدة في العالم العربي كانت تراقب

الموقف العام، ومعروف أن حكومات عربية حظرت هذا البث في بدايته، وعاقبت من يضبط بجزئته طبق الاستقبال بمصادره، غير أن حركة التاريخ لا يمكن أن تمضي إلى الوراء.

ومن هنا تراجعت إجراءات الحظر والمصادرة، وتقدمت إجراءات أكثر دهاء، وهي لجوء الحكومات نفسها إلى إطلاق قنوات بث فضائية معبرة عن سيادة الدولة وسط الفضاء. وكالمادة وفي إطار الحدود التي تلتزم بها الحكومات العربية في إعلامها، فإن القنوات الفضائية الحكومية جهات معبرة عما يمكن تسميته بالآطر المسموح به في الإعلام الرسمي أو شبه الرسمي. صحيح أن الأمر لم يخل من بعض الحرجة أو الممارسة الملونة المتنازعة على بعض هذه القناة أو تلك، إلا أن الصيغة النهائية لعمل هذه القنوات ظلت محكومة بالإطار السابق ذكره لسنوات طويلة حتى بداية العام ٢٠٠١، عندما استطاعت قناة أبو ظبي الحكومية الفضائية، أن تطور وتبتعد كثيراً عن القالب الغالب على القنوات الحكومية.

## الجمهور العربي والقنوات الفضائية

في بداية إرسال قناة (CNN) الإخبارية الأمريكية عمدا أصحاب هذه القناة إلى تكون جمهور مبني لهم، وذلك من خلال الأسلوب الرأسمالي المعروف، وهو البث المجاني لفترة، ثم الإعلان عن الفواتير، وفي مصر وعلى سبيل المثال فقد أبرمت هذه الشبكة اتفاقاً مع وزارة الإعلام المصرية، ثم بمقتضاه إدخال بها مجاناً للبيوت المصرية منذ العام ١٩٩٠ حتى انتهائه حرب الخليج الثانية. وكان هذا البث الذي اعتبر وقتها بثاً تجريبي لأول شبكة إخبارية متخصصة في تاريخ الإعلام التلفزيوني بمثابة حرس الأرض، واستطلاع لإمكانية التعامل مع المشاهد العربي.

وبعد الحرب أوقفت (CNN) هذا البث المجاني بالنظام الأقدم، بعد أن تمكنت من إقامة الجسر المطلوب مع عشرات الآلاف من المصريين، الذين بادروا على الفور بشراء الأطباق وأجهزة الاستقبال، والتي تعمل

بنظام (الأنالوج) عن طريق خاصيتين وهما (C Band, KU Band)، وقد خلقت (CNN) من خلال بثها التجريبي قناعة لدى المشاهد المصري، بأن التعامل معها مرادف للإطلاع على أخبار وأحداث لا يراها عبر تلفزيونه المحلي، وهو ما أضاف لهذا المشاهد شعور بالثقة لكونه يقف على قدم المساواة مع المشاهد الأوروبي أو الأمريكي، أو على الأقل مع نخبه من المشاهد التي تتعامل مع هذه القناة بلغتها الإنجليزية. ومن جهة أخرى فإن وجود عائق اللغة حال دون زيادة شعبية هذه القناة في مصر والعالم العربي إلى الدرجة القصوى، وإن لم ننع تغلغل نفوذها لدى النخبة من العاملين في حقل الإعلام المرئي والمكتوب، خاصة المحللين السياسيين، إذ سيطرت على هؤلاء قناعة عميقة بأن هذه القناة هي أحد أجنحة السياسة الأمريكية منذ اللحظة التي انفتحت فيها باحتكار تنظيم حرب الخليج، ودخل مراسلوها الكويت مع القوات الأمريكية لهذا الغرض.

ومع ذلك فقد أدت هذه القناة خدمة جليلة لكل من فئات البث المباشر الأخرى وللمشاهد العربي أيضاً، فمن خلال إرسالها التجريبي الأول أدرك المشاهد، أن هناك إعلاماً آخر غير إعلامه المحلي، وأهم هذا الإدراك المشاهد أبو ظبي الذي خرج إلى ساحة الإعلام الحر. وسواء كان هذا المشاهد يتقن الإنجليزية أو يجدها، فقد أصبحت حاجته إلى مشاهدة الجديد في كل شيء كان محسوراً منه، أكثر إلحاحاً من التحدث بلغات أخرى.

من هنا سارع المشاهدون للتعامل مع كافة القنوات الفضائية، التي تزايدت بشكل سريع وغير مسبوقة، بعد إطلاق العديد من أقمار الاتصالات والتي تبث من جميع أنحاء العالم، والتي وصل عددها في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٥ خمسة أقمار صناعية، وحيث جمع المشاهد العربي بين نظامي البث (الأنالوج)، فأصبح يشاهد دفعة واحدة أكثر من مائة قناة فضائية أجنبية. بالإضافة إلى نظام الاشتراك في باقات مختارة من القنوات مثل بطاقة (الأوتار)، التي ابتدعتها شبكة راديو وتلفزيون العرب (ART)، وبطاقة الشركة المصرية لأخبار (CNN)، بالإضافة لمجموعة قنوات (Show Time)، وشبكة (أوربيت)، وكلها قنوات شركات خاصة للبث.

# واجهوا الأعداء



«ليأذن الإسلام إلى المدينة كما تآزر الحية إلى جحرها، حديث، إذا ما دققنا النظر فيه وجدناه يتحدث عن واقعنا نحن المسلمين في هذا العالم والعصر.. ولقد قال العلماء في هذا الحديث: إن المصطفى ﷺ وآله وسلم شبه الإسلام بالحية من باب أن الناس يجتمعون على قتلها وإن لم تؤذهم، فيمجرد أن يتنادى أحد من الناس حية.. حية حتى يتداعى الناس لنجدته ولضرب الحية وقتلها..»

## النورد «هيلي»: لوندبت لجنة من الانجليز الأكفاء لفحص الدين الصالح ليتدبر به العالم كله لأجمعوا على اختيار الإسلام

أقول هذا بعد أن قرأت خبراً يقول: (سارع مئات الطلاب والأساتذة إلى حزم أمتعتهم، وفروا من معهد أم القرى الإسلامي في كمبوديا بعد قيام السلطات بإغلاقه فجأة، وذلك بعد أن تم الربط بين مدير المعهد وهو مصري، وأثنين من أعضاء هيئة التدريس من تايلاند من ناحية، والجماعة الإسلامية بمنطقة جنوب شرق آسيا من ناحية أخرى، واعتقلتهم الشرطة الكمبودية، وحمل الطلاب الكمبوديون المسلمون أكواماً من الكتب والمحافظ التي تحمل أمتعتهم، وراحوا يهرولون على درج المعهد، حيث وضعوها في شاحنات صغيرة اتجهت بهم نحو الريف.

ويقول زعماء الطائفة المسلمة: إن رد فعل الأساتذة والطلاب الكمبوديين الذين روعتهم الملاحقات المفاجئة يتعين أن يدفع زعماء البلاد للعمل على إجراء محاكمة ذات مصداقية تقدم أدلة دامغة ضد المسلمين

يكن في كارمن أي إطلاق نار، وكان الجيش الفلبيني أعلن أنه قتل اثنين من الثوار المسلمين في جنوب البلاد! والحقيقة أنه ما من يوم ينشق فجره، إلا وينشق عن مؤامرة جديدة ضد الإسلام واتباعه في مشارق الأرض ومغاربها حتى أنه لم يعد سوى عدد واحد يقف أمام كل قوى الشر على اختلاف مشاربها وأموالها وأطباعها..

لقد اقتدت قوى الشر، من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، لمحاربة الإسلام وأهله.. وليس في الإسلام ثمة شيء لاحتجاجة هذه البشرية المتعبة.

فالإسلام ما جاء إلا لتخليص البشرية

الثلاثة المسجونين حالياً. ويقول «حسن عثمان» ٤٦ عاماً وهو مدرس عربي من السودان رداً على سؤال عما إذا كان يصرف سبب صدور الأمر للمدرسين وعائلاتهم بمخادرة البلاد «فقط لأننا مسلمون فقط لأننا مسلمون»! أما في الفلبين فلقد أعلنت جبهة تحرير مورو الإسلامية، أن مئتين مسلمين قتلتهما القوات الفلبينية، عندما هاجمت قرية يسكنها مسلمون، وقال الناطق باسم الجبهة عبيدي بالو: إن بعض سكان القرية ينتمون للجبهة، إلا أن مقاتليها لم يكونوا متواجدين فيها، لأننا طلبنا منهم الانسحاب طبقاً لوقف إطلاق النار الذي أعلنه، وأضاف لم يكن بالمنازل سوى النساء والأطفال، ولم

# بالإسلام الحق

**القس «الحق بتلو» : إن الإسلام ينشر المادية التي تعلم الإنسان ما لا يعلم، والتي تقول بالاحتشام في الملبس، وتأمراً بالنظافة والاستقامة، فمنافع الإسلام لا ريب فيها، وفوائده من أعظم أركان المادية ومبائنها**

المنزل على سيد الخلق أجمعين محمد ﷺ .  
لذا كان لابد من تشويه صورة الإسلام في نفوس كل الناس، من خلال الصاق تهمة الإرهاب به واتباعه وبالذاعين إليه ، ولو أعطى الناس أنفسهم فرصة ، لعلوا أن هذه افتراءات كاذبة ، وهي بعيدة كل البعد عن الحقيقة . .

إنني أدعو المسلمين أن ينشطوا في كل مكان لتعريف الناس كل الناس بالإسلام الحق . . . الإسلام الذي جاء به الهادي البشير محمد ﷺ ، والذي حفظه الحق سبحانه وتعالى من التحريف والتزييف والمخالفة «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» الحجر / ٩ .

الإسلام الذي قال عنه الفيلسوف الإنجليزي توتشي «لو كان «محمداً بن عبد الله» بيتنا لحل مشاكل العالم أثناء تناوله لتجان من القاهرة» . .

ويقول : «إن الإسلام قد قضى على النزعة العنصرية ، والصراع الطبقي بتقرير مبدأ الأخاء الإسلامي والمساواة المطلقة بين المسلمين ، وعلى الغرب أن يأخذ بهذا المبدأ الإسلامي لتتجو المدنية الحالية مما يذب فيها اليوم من عناصر العداء» .

أمّا اللورد «هدلي» فيقول : لو نذبت لجنة من الإنجليز الكفاية لفحص الدين الصالح ليتبين به للعالم كله لأجمعوا على اختيار الإسلام» .

أما المفكر «معلتون جب» فيقول عن الإسلام «ليس الإسلام ديناً بالمعنى المجرد الخاص ، بل هو مجتمع بالغ التمام والكمال

بحياة جلاديه دون وعي . . . وما علمت أنه ما من شيء يخلصنا حقيقة لا كلاماً من كل ما هي فيه من ضيق وضنك وفساد وضيق وحرمان ، سوى شريعة الرحمن المتمثلة في هدي خير الأنام محمد ﷺ .

الناس لاتعرف أن الحق سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم

«ما فرطنا في الكتاب من شيء» الأنعام / ٣٨ ، والناس لاتعرف أن رب الإسلام نور «الله نور السموات والأرض» النور / ٣٥ ، وأن كتاب

الإسلام- القرآن الكريم- نور «فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون» الأعراف / ١٥٧ ، وأن رسول

الإسلام هو أيضاً نور «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين» المائدة / ١٥ ، والناس لا يعرفون أنه ما من مسبيل

لخلاصهم ولتحريرهم من عبوديتهم لبعضهم البعض سوى باتباع هذا الدين

من الشقاء والضنك ، وما جاء إلا ليرسم قانون انسجام الإنسان مع أخيه الإنسان ، وانسجام الإنسان مع كل ما يحيط به من أشياء ومخلوقات في الأرض والبحر والسماء ، إذ أن الحق سبحانه وتعالى مخترع كل شيء لهذا الإنسان . .

الإسلام المفترى عليه ، هو ما يحتاجه البشرية اليوم لإخراجها من الظلمات إلى النور ، ولانقاذها من احتمال السقوط في هذا الحرف الهاري السحيق . .

قلّة قليلة من الفراعة على سطح هذه الأرض يستأثرون بكل خيرات الأرض دون بقية الناس ظلماً وعدواناً!!!

وقلة قليلة في الأرض يزجون بالناس في معارك لا ناقة للشعوب فيها ولا جمل . . . ولكن دماء تهراق . . واوراحاً تزهق ، من أجل أن تزدهد ثروات هؤلاء الطغاة في بنوك الشرق والغرب !!

لقد عملت وسائل إعلام الغرب على تشويه صورة الإسلام الحنيف ، وأدعت أن الإسلام هو الإرهاب الذي يجب أن تتجيش كل الدنيا لترميه عن قوس واحدة . .

وصفقت الشعوب المذبوحة على مذبح ديمقراطية الغرب والشرق ، وراحت تهتف

**يحاول الأشرار تشويه صورة الإسلام والذاعين إليه حتى لا يفكر أحد بالدخول فيه، وهي طريقة اتبعها شياطين الإنس مع كل نبي ومرسل..**

## كفوتوا دعاة واعين إلى الله ورسوله، ولا تكونوا منضرين، وتعاملوا مع الناس برفق وخلق كريم من دون التنازل عن تعاليم الدين العظيم..

ولست هنا أريد أن أقف على كل ما قاله هؤلاء المفكرين، ولكنني اقتبست بعض ما تحدثوا به عن الإسلام العظيم، وهو كما يقولون غييب من فيض. إن مجرمي هذا العالم والمصر عن استأثروا بخيرات هذه الأرض من دون بقية الناس لا يريدون للبشرية خيراً، فدلّيلهم في هذه الدنيا «أنا» ومن خلفي الطوفان». لذلك فهم يحاربون الإسلام ويعملون جاهدين لتشويه صورته في أذهان الأمم والشعوب، وهي طريقة اتبعها الأشرار منذ كان خيراً وشرّاً، ودعاة إلى الله ومجرمين يسوقون البشرية إلى جهنم..

إن على المسلمين صفاراً وكباراً أن يقوموا بواجب التبليغ والدعوة، وأن يواجهوا الافتراءات والأكاذيب بالتي هي أحسن بأدب جم وعطف لا حدود له على هذه البشرية التقيّة المنهكة، على أن لا يعني هذا الأدب وذلك العطف تنازلاً عن مبادئ الإسلام أو بعض مبادئه.

هي دعوة صادقة للاتصال بشعوب الأرض لتعريفها بالإسلام ولوضع يد على السبب الذي يقف وراء محاولات الأشرار، لتشويه صورة الإسلام العظيم.. فهل نكون على مستوى إسلامنا وعالمنا وعصرنا؟

اجتهدوا في حين من الأحيان أن يحشروا أفكارهم ومعتقداتهم الدينية في حقوق الناس وصلورهم بالقوة أو القناعة أو التعذيب، ولم يشهر محمد السلاح إلا حين الحاجة القصوى لحماية البشرية، وإن أعداء الإسلام لأعجز من أن يأتوا بليل أو مثل من الأمثلة، التي أثرت فيها الحرب على هداية قبيلة واحدة أو شخص واحد.

أمّا القس «إسحق بيلر» رئيس الكنيسة الإنجليزية، فيقول: «إن الإسلام ينشر

يقوم على أساس ديني، ويشمل كل مظاهر الحياة الإنسانية؛ لأن ظروفه في أول الأمر أدت إلى ربط السيادة بالدين، وقد أكد هذه النزعة الأصيلة أمثال ذلك من صوغ القانون الإسلامي والنظام الاجتماعي، وإحقاق الإسلام ليس مجرد نظام عقائدي أنه أعظم من ذلك كثيراً فهو مدينة كاملة.

وعلى المسلمين كل المسلمين أن يقولوا لكل الشعوب في هذا العالم والعصر ما قاله المستشرق الألماني «رودي بارت» في

## الإسلام خير مطلق، وهو وحده من يستطيع كبح جموح الطغاة المتاجرين بدماء البشرية؛ من أجل تطالعات حقيرة وسخيفة..



### • مسلمو القبلين والتحدّي من أجل الاستقلال

المدينة التي تعلم الإنسان مالا يعلم، والتي تقول بالاحتشام في اللبس، وتأمّر بالنظافة والاستقامة، فمنافع الإسلام لا ريب فيها، وفوائده من أعظم أركان المدنية ومبانيها.

أمّا «أنشيتن» فيقول: «إن عظمة الإسلام تتركز في عوامل ثلاث أنه أحدث الأديان، وأنه لم يخاصم العلم، وأنه يستطيع أن يعالج إزمات العالم».

كتابه «محمد والقرآن»، لقد كان هدف محمد، هو إيقاظ الناس مما كانوا فيه من فراغ فكري واعتداد ساخج بالذات، وهدايتهم إلى اتجاه ديني حقاً وجديلاً تماماً، وقد ظل محمد وفيّاً لهدفه الديني الخالص، فلم ينبغ ذهنه عن هذا الهدف لا في البداية البسيطة ولا في الانتصارات الحاسمة. وقولوا لهم عن سماحة الإسلام وعظمتها ما قاله «اللورد هنلي»، عندما سجل يقول: «ولا أظن أبداً أن المسلمين

## كفكف دموع القدس

شعر: عبدالله خليل شبيب

المسجد الأقصى طريق الحق والنصر المبيين  
 والقديس تانتظر التحرير من أيادي الغاصبين  
 هذي فلسطين الجريحة من حراب الجرميين  
 وجراح ههنا فوق الجراح النازفات مدي السنين  
 القديس م شكاة الزمان بها يطوف الأنبياء  
 القديس معراج الرسول وديه نحو السما  
 م ألقوا الإجمام حين تراق هي القدس الدماء  
 فسماسم أسف سله اغداً من كل آثار الوباء  
 أبشرو صلاحي الدين ! إن شرب ابتايت سبابون  
 لفضلاء قدسك ! إن قدسك لن تلين ولن تهون  
 العهد عهدك عهد جندك ! إنهم أسد العسرين  
 فكما انت صبرت م باليقين سننصر الحق المبين  
 لبيك يا قدس يا أملاً يلوح لكل حر  
 حطم قيودك أيها الظالم واسميت بـ شرب  
 ككف دموم القدس وانفض بالجمهاد المسكين

**الوقت هو عمر الإنسان ورأس ماله الضخم، ويجب عليه أن يستقله فيما يعود عليه وعلى أمته بالتفجع، ولكن حريصاً عليه أشد من حرصه على ما يملك من حطام الدنيا، لأنه إذا فقد لا أمل له في استرجاعه، وكل مفقود عسى أن تسترجعه إلا الوقت.**



بفلم: سليمان الروهي

# كيف تستثمر الأُسرة وقت أبنائها؟



والنهار على تقدير قدرة المعلم منتظم لمصالح العالم على أكمل ترتيب ونظام. وقال سبحانه: «هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً» الفرقان/ ٦٢.

## أسباب تعين على حفظ الوقت

١- الخوف من الله وخشيته ومراقبته، تدفع الإنسان لعمارة وقته بالطاعات والإقلاع عن المحرمات «إن الذين يبخلون بهم بألعيب لهم سخرة وأجر كبير» المائدة/ ١٢.

٢- صحة الصالحين ذوي العقول السليمة، والمعرفة بقيمة الوقت، وترك صحبة البطالين، لأن «المرد على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل» رواه أبو داود وحسنه الألباني.

والشاعر يقول:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه

فكل قرين بالمرء يقسدي

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم

ولا تصعب الأذى لفردي مع الردي

٣- تذكر الموت يقول الرسول ﷺ: «أكثرُوا من ذكر هادم اللذات» رواه الترمذي حديث حسن. فإن الإنسان إذا تذكر الموت، وأنه لا رقت له معلوم لديه، وأنه قد يفاجئه في أي زمان أو أي مكان، جعله ذلك حريصاً على أن تكون خاقته حسنة، وأن يتوفاه الله على طاعته (والأعمال بالخواص).

٤- قراءة سير العلماء الأفاضل من هذه الأمة الذين بنوا حافزاً كبيراً على حسن استغلال الوقت، وخاصة إذا علمنا عاقبة ونتيجة استغلالهم لأوقاتهم.

٥- الحذر من التسويف (سوف)، فإنها أحد جنود إبليس كما يقول أحد السلف، ومن ثم

والرسول ﷺ ماتوا خيراً إلا دل أمته عليه وسهل لها الطريق إليه، وبين لها وسائل تحصيله ونيله وأسباب تحقيقه وكسبه، قال الله جل وعلا عنه: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» الأنبياء/ ١٠٧، ومن مظاهر رحمته ﷺ أن دلهم على ما ينفعهم في معاشهم ومعادهم، ومن ذلك دلالة على نعمة الصحة والفرغ، حيث قال ﷺ: (نعمتان) مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفرغ) رواه البخاري.

وقال أيضاً: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبلك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك، وفرغك قبل شغلك، وصحتك قبل سقمك، وحياتك قبل موتك) رواه الحاكم، وهو في صحيح الجامع: ١٠٧٧. وفي هذين الحديثين:

- بيان قيمة الوقت والفرغ وخطورة الغبن فيها. - وتحريض ودعوة لاغتنام الفرغ قبل فوات الأوان. والوقت ذكر في مواقع كثيرة في القرآن الكريم ومنها: قال تعالى: «والليل إذا يغشى» والنهار إذا تجلّى» سورة الليل، وقال سبحانه: «والفجر» والليل عشر» الفجر، وقال تعالى: «والضحى» والليل إذا سجى» الضحى، وقال تعالى: «والعصر» إن الإنسان لفحش» العصر.

وقال ابن القيم رحمة الله عليه: أقسم سبحانه بالعصر لكان العبرة والآية فيه فإن مرور الليل

**الخوف منه الله وصحبة الصالحين وتذكر الموت، يجعل الإنسان دائماً يحسن استغلال وقته**



## يجب على المؤمن أن يدعو الله دائماً أن يوقفه في استغلال وقته وتنويع ما يستغل به الوقت

المبادرة بإغماز الأعمال كما قال الرسول ﷺ «بادروا بالأعمال سبعاً هل تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً أو مرضاً مفسداً أو همماً مثنداً أو موتاً مجهزاً أو الدجال، فشر غائب ينتظر أو الساعة الساعة آداهي وأمر» رواه الترمذي وقال حديث حسن.

٦- الدعاة: إن الدعاء سبب كبير للحصول على كل مطلوب، فالله وحده هو الذي يبدع مفايد الأمور، فهو القادر على أن يعينك على استئصال وقتك بالفائدة والعكس، كذلك فهو على كل شيء قدير سبحانه، إذن يا أخي ادع الله أن يعينك على حسن استغلال وقتك فيما يرضيه سبحانه قال تعالى: «**وقال ربكم ادعوني استجب لكم**... غافر/ ٦٠.

٧- تنوع ما يستغل به الوقت فإن الاستمرار على عمل واحد، قد يجلب الملل للإنسان والنفس على حسب ما تعود عليه:

**النفس كالقطر إن تهمل فشب على حب الرضاع وإن تهمل فتنطم**  
فتنوعك لأعمالك قد يكون فداً لاستغلال الوقت بنفس أكثر قبول  
٨- معرفة قيمة الوقت وحاجتك إليه، فإن الجمال بالشيء لا يعطيه قدره اللازم وقيمتها الحقيقية، فإذا عرف العاقل أنه محاسب على وقته، وأنه سيمضي، وأنه محتاج إليه «**يوم لا ينفع مال ولا بنون\* إلا من أتى الله بقلب سليم**» الشعراء/ ٨٨-٨٩، فإنه سيحرص عليه أشد الحرص ولن يضيئه.

٩- تنظيم الوقت: إن الإنسان إذا نظم وقته وجعل له جدولاً ولو تقريبياً، ساعده ذلك على اهتمام أكبر قدر ممكن من الوقت فيما

يفيد، وإلا تراحت عليه الأعمال ولم يدر بماذا يبدأ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: «إن لك حقاً بالنهار لا يقبله بالليل وله في الليل حق لا يقبله بالنهار» ذكره ابن الجوزي في مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب.

١٠- مخالفة الهوى: إن مخالفة الهوى أمر مطلوب في كل ما أمر الله به، والهوى يهوي بالإنسان إلى النار، يقول تعالى: «**وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ\* فإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ**» النازعات/ ٤١-٤٠.

ويقول تعالى حكاية عن امرأة العزيز: «**مَا أَيْتَنِىَ تَفْصِيلى إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسَّوْءِ\* إِنْهَا رَجَمَ رَبِّىْ مِنْ دُونِىَ غُفُورٌ رَجِيمٌ**» يوسف/ ٥٣.

وقفة مع الشاعر:  
قال الوزير الصالح يحيى بن هبيرة:  
**والوقت أنفس ما عيت يحفظه**  
**وأراه أسهل ما عليك يضيع**

قال أبو التتائية:  
**إن الشباب والفراغ والجنة**  
**مفسدة للعقل أي مفسدة**  
ويقول الشاعر:

**لقد هاج الفراغ عليه شغلا**  
**وأسابيل البلاء من الفراغ**  
وقال الشاعر:

**وما المرء إلا راكبا ظهر عمره**  
**على سفر يفتنه باليوم والشهر**  
**يسيت ويضيح كل يوم وليلة**  
يعني هذا الدنيا قريباً من القبر  
**اهتمام السلف الصالح بالوقت**

قال الحسن البصري -رحمه الله- تعالى:  
(أدركت أقواماً كان أحدهم أشح على عمره منه على درهمه).

وتحدث العلامة مرعي الكرمي الحنبلي في الكواكب الدرية في مناقب ابن تيمية عن برنامجة اليومي: ولا يزال تارة في افناء الناس وتارة في قضاء حوائجهم حتى يصلي الظهر مع الجماعة، ثم كذلك بقية

يومه، ثم يصلي المغرب ويقرأ عليه الدرس، ثم يصلي العشاء، ثم يقبل على العلوم إلى أن يلعب طويلاً من الليل، وهو في خلال ذلك كله يقضي الليل والنهار ويذكر الله تعالى ويوحده ويستغفره.

## كيف يربي الصالحون أبناءهم على استغلال الوقت؟

- قال عبد الله بن عبد الملك رحمه الله: «كنا مع أبينا في مركبه، فقال: سبحو حتى تأتوا تلك الشجرة، فسيح حتى تأتيها، فإذا رغبت لنا شجرة أخرى قال: كبروا حتى تأتوا تلك الشجرة فكان يصنع ذلك بناءً. الزهد لأحمد بن حنبل/ ٢٢٩ ط ١٩٧.

- لقد روي في مقدمة ابن خلدون، أن هارون الرشيد -رحمه الله- لما دفع ولده الأمين إلى اللودن قال له: اقره القرآن، وعرفه الأخبار، وروى الأشعار، وعلمه السنن، وبصره بوجوه الكلام، وامتنع من الضحك إلا في أوقاته. ثم قال موجهاً: (ولا قرن بك ساعة إلا وأنت مغتم فائدة إياها من غير أن تحزن فتميت ذهنك ولا تمنع في مساحته فيستحيل الفراغ ويألفه.

- فكان ابن القيم يفتن في مسألة استغلال الوقت: (السنن شجرة، والشهور فروعها، والأيام أغصانها، والساعات أوراقها، والأنفاس ثمرها، فمن كانت أنفسه في طاعة فثمرة شجرة طيبة الفوائد لابن القيم/ ١٦٤.

- يروي شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- أن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال لأبي موسى رضي الله عنه: (اني لا أحسب نومي كما أحسب قومي) سبحانه الله حتى في النوم استغلال لنومه في سبيل الله.

وفي اهتمام نساء الله تعالى، أن يوفق الجميع لاستغلال أوقاتهم، وقضاء اجازاتهم فيما ينفع ويفيد في الدارين انه سمع محبوب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

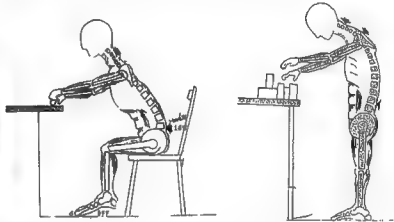
# آلام الرقبة .. العناية والتمارين

تعد آلام الرقبة من أكثر الحالات شيوعاً على مستوى العالم... وتختلف أعراضها تبعاً لاختلاف مسبباتها.. فقد تكون مجرد آلام أو تيبس في الرقبة، أو إحساس بالوخز أو الضعف في إحدى الذراعين (أو كليهما) الخ.

الهدف من هذا الكتيب، هو إمدادك بالمعلومات اللازمة التي تساعد على التعامل مع هذه المشكلة في المدى القصير والبعيد. ويجب أن تأخذ في الاعتبار أنه يتحتم علينا التعامل مع العمود الفقري كوحدة واحدة أثناء الأنشطة اليومية والأوضاع المختلفة.

تذكر دائماً أنه لديك عمود فقري واحد، وأنت الوحيد الذي يستطيع أن يحافظ عليه ويرعاه.

إذا كانت آلام الرقبة شديدة استخدم سائد الرقبة وعندما تخف الأعراض انزعها



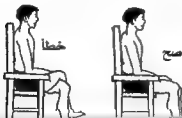
٥- إذا كنت لا تستطيع النوم على ظهرك (بسبب ضيق في التنفس أو عسر الهضم)، أعد ترتيب الوسائد كما في شكل (٤) أو ضع وسادة تحت الرقبة، أو أرفع قوائم السرير من ناحية الرأس.

## أثناء الجلوس



١- ابق رقبك ممتدة إلى الخلف، وذقنك إلى الداخل وليس إلى أعلى.

٢- استعمل مقعد مناسب، بحيث يوفر السند المطلوب للذراعين والكتفين ويمنع إجهاد الرقبة الناجم عن الميل للأمام.



## وضع الجسم أثناء الأنشطة اليومية المختلفة

أثناء الرقود:

١- تجنب النوم على البطن إن كنت تعاني من آلام في الرقبة.



٢- حاول النوم على جنبك، وعدل من وضع الوسادة، بحيث تحافظ على الرأس والرقبة في مستوى معتدل واضعاً ذراعيك للأسفل.



٣- أثناء الرقود على الظهر ضع الوسادة تحت الرقبة وليس تحت الرأس.



٤- يجب أن تبلغ الوسادة مستوى الكتفين (وليس تحت الكتفين).



## الاستراحة والنوم

١- لا تعتمد على الأريكة لمشاهدة التلفاز، بل اجلس بوضع مستقيم.



٢- لا تسند رأسك إلى أعلى أو إلى الأمام على وسائد عالية أثناء القراءة ومشاهدة التلفاز.



## ساندات الرقبة

- إن الهدف من استعمال ساندات الرقبة، هو الحد من حركتها، وتقليل التوتر على عضلات الرقبة.  
- إذا كانت آلام الرقبة شديدة وحادة يمكنك استخدام ساند الرقبة باستمرار بما في ذلك أثناء الليل، وعندما تخف الأعراض انزعها لبعض الوقت كل ساعة واستمر في ارتدائها أثناء الليل، ثم زد تدريجياً من أوقات عدم ارتدائها لها حتى تتمكن من الاستغناء عنها طوال اليوم، ولكنك قد تحتاج إلى ارتدائها أثناء الليل وأثناء أي نشاط يلزمك بطني الرقبة للامام أو أثناء السفر أو أي وضع مجهود آخر.  
- لسلامتك يجب ألا ترتدي ساند الرقبة أثناء قيادة السيارة.

## الوسائد



١- الوسادة المثالية تكون عادة مصنوعة من الريش، لأنه من السهل تعديل شكلها، وتجنب اللدائن الصناعية.  
٢- يمكنك عمل وسادة على شكل «فراشة» بأن تربط الوسادة من المنتصف بشكل (٢).

## أزمات الألم الحاد

وهذه تتضمن:

- ١- آلام حادة عند أية حركة.
  - ٢- تقلص شديد في العضلات.
  - ٣- تحد من أداء الرقبة لوظيفتها الحركية.
- عندما نشعر بزيادة حاد في الألم ضع في الاعتبار

- ١- ارتداء ساند للرقبة باستمرار (بما في ذلك أثناء الليل).
- ٢- إذا كنت تشعر بالألم شديد في الذراع استعمل حامل للذراع.
- ٣- اسند رأسك ورقبتك أثناء الجلوس على الكرسي.

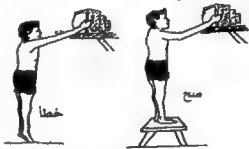
## الجلوس في المكتب

- ١- تجنب الانحناء أثناء جلوسك على الكرسي لتقاط الأشياء.
- ٢- تجنب الجلوس في نفس الوضع لفترات طويلة (شكل ١).



## تناول الأشياء من أعلى

١- لا تحاول تناول أشياء أعلى من مستوى رأسك، تجنب ذلك بالوقوف على كرسي.



٢- لا تواصل النظر إلى أعلى لفترة أكثر من ١٠ دقائق (مثل حال قيامك بدهان السقف أو إصلاح الإضاءة).

## الوقوف

يجب المحافظة على التقوسات الطبيعية للعمود الفقري، فهي الطريقة المثلى للوقوف، وخاصة إذا كنت ملازم بالوقوف لفترات طويلة.



## قيادة السيارة

- ١- تجنب القيادة والمقعد راجع إلى الخلف أو منخفض أكثر مما ينبغي.
- ٢- عند الضرورة لتغيير الارتفاع- اجلس على وسادة، أو استعمل مسند، لتجنب ميل الجسم إلى الأمام بالنظر فوق عجلة القيادة.



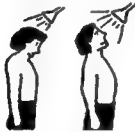
٣- حاول ببطء أن تلمس صدرك بظنك، ثم ارفع رأسك ببطء أيضاً إلى الوراء مع النظر إلى السقف.



٤- حرك كتفك بشكل دائري للخلف وإلى أسفل.



يمكن أن تؤدي التمارين من ١-٤ تحت مرش الماء الدافئ من ١٠-١٥ دقيقة مرتين في اليوم.



## إرشادات عامة

١- فقط أدّ التمرينات الموصوفة لك من قبل أخصائي العلاج الطبيعي.

٢- تعتبر هذه التمرينات مناسبة إذا كنت تعاني من آلام أو تيبس في الرقبة مع، أو خدار في الذراع.

٣- الهدف من هذه التمارين، هو زيادة مرونة الفقرات، تقوية العضلات، وتنمية إحساسك بالوضع السليم للرقبة.

٤- سوف ينصحك أخصائي العلاج الطبيعي بشأن تكرار كل تمرين، ولكن عادة ما تكون مرات قليلة ومتعددة على مدار اليوم.

٥- يمكن أن تؤدي التمارين جالساً على كرسي صلب، ولكن الأفضل والأكثر فعالية أن تؤدي تحت مرش الماء الدافئ أو بعد استعمال الكمادات الرطبة ذات الحرارة المناسبة. . . فالحرارة الرطبة تساعد على التخلص من الألم عن طريق زيادة تدفق الدم إلى عضلات رقبتك.

٦- استمر في أداء التمرينات إذا كان الألم:

- محدود المكان.

- متوسط الشدة.

- يختفي بعد دقائق من انتهاء التمارين.

٧- تعتبر التمرينات غير مناسبة ويجب إيقافها إذا كان الألم:

- بدأ في الانتشار وخاصة إلى الذراع.

- أصبح شديداً ولا يختفي بعد دقائق من انتهاء التمارين.

- يزداد مع تكرار التمارين.

## التمرينات العلاجية

١- اثن رقبتيك جانباً وحاول أن تلمس كتفك اليسرى بأذنك اليسرى، عد برأسك إلى الوضع الطبيعي واسترح، حاول أن تلمس كتفك اليمنى بأذنك اليمنى، ثم عد برأسك إلى الوضع الطبيعي، واسترح.



٢- أدر رأسك ببطء إلى الجهة اليمنى أقصى ما يمكن، عد برأسك إلى الوضع الطبيعي واسترح، أدر رأسك ببطء إلى الجهة اليسرى أقصى ما يمكن، ثم عد برأسك إلى الوضع الطبيعي، واسترح.





٣- ضع راحة يديك اليمنى على الجبهة اليمنى من الصدغ، ادفع بقوة هادئة إلى الجبهة اليسرى، دع رقبتيك تقوم بمقاومة معاكسة في الاتجاه ومساوية في القوة. واصل لمدة خمس ثوان ثم استرح.



٣- قف معتدلاً، أمسك ابهام إحدى يديك بالأخرى خلف الظهر، ثم شدّها إلى الأسفل. خذ نفساً عميقاً وقف على أطراف أصابع قدميك، وانظر إلى السقف أثناء عملية الشد إلى الأسفل. اثبت على هذا الوضع لحظة، ثم ازفر الهواء ببطء واسترح، كرر الحركة ١٠ مرات.

٤- كرر نفس الحركة في الجبهة اليسرى من الرأس.



٥- ضع يديك اليمنى على الجبهة اليمنى من الفك الأسفل، وحاول استدارة رأسك ضاغطة بنفس القوة في الاتجاه المعاكس. واصل لمدة خمس ثوان ثم استرح.

٤- استلق على بطنك ويديك متشابكتان وراء ظهرك، شد كتفك إلى الوراء والأسفل بواسطة دفع يديك باتجاه القدمين، وضم لوح الكتفين، ورفع الرأس عن الأرض، خذ نفساً عميقاً واثبت على هذا الوضع لمدة ثابنتين ثم استرح.



### تمارين ذات القوى المتساوية

استحدثت هذه التمارين لتقوية العضلات بدون تحريك الرقبة، فهي تقلل من الألم. حاول تجنب الحركات غير المنتظمة، ومن الممكن القيام بذلك عندما تكون القوتان متساويتان وفي اتجاه معاكس.

**التمارين  
الموصوفة من  
قبل أخصائي  
العلاج  
الطبيعي.  
فهي مناسبة  
وتهدف إلى  
زيادة مرونة  
العضلات**



٦- كرر نفس الحركة في الجبهة اليسرى.



١- ضع راحة يديك على جبهتك ضاغطة الرأس بقوة هادئة إلى الخلف، دع رقبتيك تقوم بمقاومة معاكسة في الاتجاه، ومساوية في القوة على راحة اليد. واصل لمدة خمس ثوان ثم استرح.



٢- اعكس الاتجاه بوضع راحة يديك خلف رأسك، وادفع بقوة هادئة إلى الأمام (في الامكان شبك اليدين ووضعهما بدل يد واحدة)، واصل لمدة خمس ثوان ثم استرح.

# البلاغ الأخير

## هل في الإسلام سجون؟!

إذا ارتكب المسلم جريمة «كبيرة» وجب إقامة حكم الله فيه وهو ما يعرف بالحد؛ كالسارق تُقطع يده، والزاني يجلد إن كان أعزباً، وإن كان مُحصناً (أي متزوجاً) رُجم حتى الموت... والكبائر التي يجب في مرتكبها إقامة حدود الله معروفة، ولسنا في معرض شرحها. فلن ارتكب المسلم أخطاء فيما دون ذلك عاقبه الإمام «أي الحاكم» فيما يعرف «بالتعزير»، أي يجتهد في عقوبة قد تبدأ بالتأنيب وقد تنتهي بالقتل؛ بهذا قال علماء الأمة.

لكننا ما عرفنا في سنة رسول الله ﷺ عقوبة اسمها السجن... فهل في الإسلام سجون؟ وهل تظن عزيزنا القارئ... أن رجلاً ما يسرق أموال غيره أو أموال الأمة... ويكافأ بالسجن!! إن السجن لمثل هذا الرجل الذي يسرق أموال العامة أو الخاصة ليعتبر مكافأة له... لأن الذي يتقن سرقة الأموال العامة عبر المناقصات مثلاً أو التحويلات البنكية والتلاعب بالحسابات، إنه ذاته يتقن أيضاً التعامل مع مَنْ يسهل خروجه من السجن قبل انقضاء مدة العقوبة؛ ليبدأ مسلسلًا جديداً من «النصب» والتحايل والسرقة!!!

إن وجود «سجون» للإيقاف المؤقت مثلاً مع ضمان الكرامة أمر أيضاً فيه نقاش... فما بالنا بالاستغناء عن حدود الله وتطبيقها- والعياذ بالله- والأخذ باجتهااد البشر بدلاً من حد الله الذي شرعه لعباده وهو أعلم بهم...، ولا شاعت الفوضى وانتشر الفساد...

أليس عجباً أن يقف قاض في إحدى الدول الإسلامية أمام مرتكب «لكبيرة» من الكبائر ألتي يجب فيها الحد؛ ولا يملك إلا أن يخالف أمر الله في قراره الخاضع لقانون البشر!!! فالله يحكم بحكمه، والمسلمون يحكمون بقوانين السجون! إلا مَنْ رحم الله، فهل في الإسلام سجون؟!!



## من مشاريعنا الدعوية

من منطلق قوله تعالى: **«ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر»**

تسعى لجنة مسلمي إفريقيا بجمعية العون المباشر منذ إنشائها لنشر الإسلام والتعريف به بإفريقيا عبر مختلف مشاريعها التنموية والصحية والتعليمية والدعوية المباشرة مثل:

**القوافل الدعوية** لـ مختلف القرى والمناطق، دورات تعليم المهتمين الجدد لمبادئ الإسلام، ومورات شرعية للدعاة والأئمة لزيادة تأهيلهم، المسابقات القرآنية لتربية النفس على حب القرآن الكريم.

فهل تساهم معنا أخي المحسن على نشر الإسلام وتثبيت المسلمين عليه ابتغاء مرضاة الله وثوابه؟



دورة للمهتمين الجدد  
تكلفة المشروع ٢٠٠ د.ك



قافلة دعوية  
تكلفة المشروع ٥٠٠ د.ك



دورة شرعية للدعاة والأئمة  
تكلفة المشروع ١٠٠ د.ك



مسابقة قرآنية  
تكلفة المشروع ٢٠٠ د.ك

حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي: ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)  
الروضة: ٢٥٢٨٣٥٥، خيطان، ٤٧٦٤٨٨٨، الفحيحيل، ٣٩٢٣٠٦٦، الجهرام، ٤٥٥٠٦٩٧، الصباحية، ٣٦١٠٥٥٤،  
ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت

# صدقة الصيف

اجعل لنفسك في الصيف صدقة

شكراً للنعم

ودفعاً للبلاء

وإطفاء لغضب الله

وتقرباً إلى الله

«اتقوا النار ولو بشق تمر»

حديث شريف

مانقص مال من صدقة

حديث شريف



٥٤٢٤٩٤٨

جمعية الإصلاح الاجتماعي

٥٤٨٩٢٢٢

لجنة القرين للزكاة والخيرات

منطقة العدان - ق ١ - مقابل مركز القرين الصحي  
القسم النسائي: ٥٤٢٢١٧٣ - مندوب اللجنة: ٩٣٣٠٢٢٥